يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الاحد ٣٠ حزيران ١٩٩١، الموافق ١٨ ذو الحجة ١٤١١ هـ • العدد ٤٨/٤٠ • ١٢ صفحة • الثمن: ١,٣٠ شاقل • יום ראשון 30.6.1991 - המחיר: 1.30 שקל Shekel Price: 1.30 - 30.6.1991 - Vol. 40/48

الازمة اليوغوسلافية تراوح مكانها:

سلوفينيا ترفض، في اللحظة الاخيرة، المشاركة في جلسة المجلس الرئاسي

• بلغراد – وكالات الانباء – رغم الجهود الحثيثة لانهاء الازمة اليوغوسلافية دون اراقة دماء وحل الخلافات الحاصلة بين الجمهوريات بالطرق السلمية الا ان الازمة تراوح مكانها. فقد ارجئت جلسة المجلس الرئاسي الجماعي للجمهوريات اليوغوسلافية حتى اشعار آخر.

وكان من المقرر انتخاب في هذه الجلسة، رئيس دوري ليوغوسلافيا الا ان قيادة سلوفينيا قررت، في اللحظة الاخيرة، عدم المشاركة في هذه الجلسة.

وصرح الرئيس السلوفيني، ميلان كوشان، امس

● البقية على ص ٢ ●

عرفات في ختام لقائه مع داعية السلام الاسرائيلي، ايبي نتان:

م.ت.ف مستعدة لابداء مرونة بهدف التوصل الى السلام

* هدف واشنطن من تغليب فكرة المؤتمر الاقليمي للسلام هو انكار حقوق الشعب الفلسطيني * الاتفاق السياسي بين م.ت.ف. والحكومة اللبنانية ينطلق من ان السيادة في لبنان هي سيادة الدولة اللبنانية *

• تونس – و.ص.ف – صرح رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس السبت، في ختام لقائه مع داعية السلام الاسرائيلي، ايبي نتان، في احد مكاتب منظمة التحرير في تونس بأن منظمته "مستعدة لابداء مزيد من المرونة بهدف التوصل الى السلام لأن السلام غال جدًا".

● ياسر عرفات ●

● ايبي نتان ●

واكد نتان من ناحيته انه "بدلا من العنف يمكننا ان نتحاور". ورأى انه في حال وافق الطرفان اي اسرائيل ومنظمة التحرير "على تقديم تنازلات يمكن

● البقية على ص ١١ ●

شارون: الضفة الغربية وقطاع غزة جزء من ارض اسرائيل

رئيس هيئة الاركان: اذا لم تبدأ المفاوضات ستكون في هذه المنطقة حرب شاملة

(ص ٣)

مخطط استيطاني جديد في الضفة لنهب الاراضي وزيادة (٤٠..) الف مستوطن

(ص ٤)

«وزارة الحربية الامريكية تدرس امكانية التدخل العسكري، مجددا، في العراق»

(ص ١٠)

«الاسبوع الرياضي» – غدا الاثنين

لاسباب فنية طارئة لم تصدر «الاسبوع الرياضي» اليوم على ان تصدر في عدد خاص بالاحتفال الذي اقامته يوم غد الاثنين.

• الاسبوع الرياضي •

اليمين يطالب باعتقال نتان، فور عودته ومحاكمته!

حيفا – مكتب "الاتحاد" – قدم المستشار لوزير العلوم، آفي فرحان، عصر امس، شكوى في شرطة غزة ضد داعية السلام الاسرائيلي، ايبي نتان، الذي التقى رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ياسر عرفات، في تونس.

وطالب فرحان باعتقال نتان فور عودته من تونس حتى انهاء الاجراءات القضائية.

وقال عضو الكنيست ميخائيل ايتان (ليكود) ان معالجة الجهاز القضائي الفاشلة في المخالفات التي يقوم بها نتان ادت الى غضب في اوساط اليمين! ونتيجة لذلك فان اطرافا يمينية متطرفة تدعو الى اخذ زمام القانون بيديها!!.

وطالب ايتان الشرطة باتخاذ كل الخطوات لوضع حد للمخالفات السياسية التي ينفذها نتان!!.

نعي

هو الحي الباقي

ابناء وبنات الفقيدة وجميع آل حايك في عيلبون والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى المرحومة

كاملة شكري حايك – طنوس

(أم الياس)

التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٨٣ عاما وسيشيع جثمانها الى مثواه الاخير من كنيسة الروم الكاثوليك في عيلبون وذلك اليوم الاحد ٩١/٦/٣٠ في تمام الساعة السادسة بعد الظهر.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي

حبيب وموسى شباط وعموم آل شباط في الداخل والخارج وانسباتهم واقرباتهم ينعون بمزيد الاسى فقيدتهم الغالية المربية المرحومة

عفيفة حنا شباط

التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٦٣ عاما يوم الجمعة. وقد تمت مراسيم الجنازة والدفن يوم امس السبت ٩١/٦/٢٩ في الناصرة

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تقبل التعازي في بيتها الكائن في حي الروم في الناصرة

في ندوة في حيفا، بدعوة من اللجنة الاهلية لتحسين اوضاع التعليم في المدينة:

المطالبة باقامة مدرسة ثانوية تكنولوجية عربية في حيفا ودعوة الاهالي للوحدة لتحقيق المطالب الحيوية

* التعليم العلمي التكنولوجي ليس للضعفاء كما يقال خطأ، بل ان العلم والتكنولوجيا اساس للتغلب على تحديات العصر وتحقيق التقدم *

* حيفا - من روزا سمعان - عقد يوم الخميس ١٩٩١/٦/٢٧ في قاعة الكلية العربية الارثوذكسية بحيفا، اجتماع للتداول حول اوضاع التعليم الرسمي في الوسط العربي والبحث في وسائل تحسينه وتقدمه.

ادار الندوة الاستاذ اميل العيد، المدرس في الكلية العربية الارثوذكسية، مرحبا بالحاضرين والحضور ومقدما كلمة قصيرة عن اللجنةواهدافها.

وكان اول المتحدثين الدكتور بطرس ابو منه، المحاضر في جامعة حيفا، حيث القى كلمة اللجنة، شارحا فيها دوافع قيامها، وهي تحسين اوضاع التعليم في الوسط العربي ليتجاوب مع متطلبات واحتياجات المواطنين في المدينة، ومبينا الهدف من التعليم بشكل عام. واكد على ان «عملية التعليم هي عملية مشاركة بين المدرسة والبيت او بين السلطة والاباء، وبالمدى الذي يتابع فيه الاباء تعليم ابنائهم تقوم المدرسة والسلطة بدورهما على وجه افضل» ثم انتقل الى ضرورة التعليم التكنولوجي وقناعة اللجنة ان هناك عدم توازن في التعليم العربي الثانوي في حيفا. حيث يوجد (٥) مدارس ثانوية نظرية، ولا توجد مدرسة واحدة للتعليم التكنولوجي تلبي حاجات الطلاب اللذين يرغبون بمواصلة تحصيلهم العلمي التكنولوجي، ما عدا مدرسة «المتنبي» التي بدأت كمدرسة اعدادية وتحولت فيما بعد الى مدرسة شاملة (ذات مسار نظري تقليدي) ومسار تكنولوجي. وتطرق الى النواقص في المسار الاخير اذ انه يقتصر على تعليم الحياكة والطباعة والتدبير المنزلي - للفتيات، والكهرباء للفتيان. وهذا امر غير محق لمدرسة في مدينة كمدينة حيفا. ومرد هذا العجز هو تقصير بلدية حيفا، ووزارة المعارف ازاء طلابها ومستقبلهم التكنولوجي الذي لا يقل اهمية عن التعليم النظري لا بل فيه ضمان لمستقبل ابنائنا من التعليم التقليدي.

وقال ان كل ما فعلته البلدية ووزارة المعارف هو التوصية بالفصل بين القسم الاعدادي في مدرسة المتنبي والقسم الثانوي وانشاء بناية جديدة



للقسم الثانوي فيها مساران، نظري وتكنولوجي في عام (١٩٨٧). ولكن لم يجر تنفيذ هذه التوصية. وبعد جهود واتصالات عديدة للجنة حصلت على وعد من رئيس البلدية السيد اريه غورئيل ونائبه لشؤون التعليم السيد شطاطمن من اجل تنفيذ اقامة مشروع المدرسة التكنولوجية. وما حصلت عليه حتى الان هو قطعة ارض للبناء وما زالت اللجنة جادة في مساعيها للحصول على التمويل اللازم من وزارة المعارف. وشدد على ان من حق المواطنين العرب الاصرار في طلب التزام البلدية ووزارة المعارف بالعمل من اجل القيام بواجبهما تجاههم.

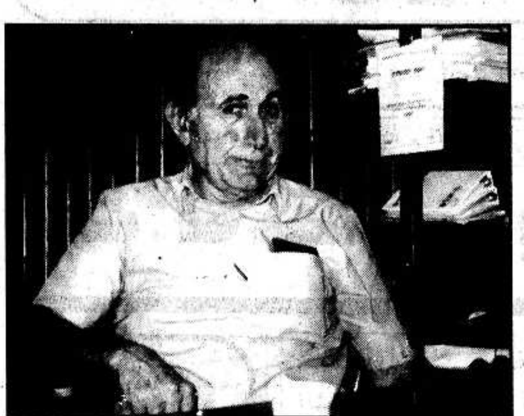
واختتم الدكتور ابو منة كلمته قائلا ان هذه المشكلة (التعليم) هي واحدة من مشاكل عديدة تواجهنا ومنها العمل والسكن وهي بلا شك مرتبطة ببعضها البعض وحل الواحدة يؤثر على الاخرى. فدعم الجمهور ومساندته للجنة يساعد للحصول على ما نبتغيه لطلابنا.

ثم اعطي حق الكلام للسيد موشيه شطاطمن نائب رئيس البلدية لشؤون التربية والتعليم فأكد على اهمية التربية والتعليم، وان كل ما يصرف في هذا المجال لا يعتبر تكاليف بل هو توظيفات نحصل على ثمارها بعد فترة. وتحدث عن النواقص في التعليم العربي وقال انه لا توجد مخصصات وميزانيات لبناء مدارس. كما هي المشكلة في حيفا. وقال انه بعد ان خصصت قطعة الارض فانه يرى ان المشروع قد بات ضمن التحقيق والانجاز. وهنا كان وعدا منه بانجاز المشروع وللضغط على وزارة المعارف لتخصيص الميزانية الملائمة.

ثم تحدث الدكتور عيسى نقولا عضو بلدية حيفا عن الجبهة مركزا على اربع نقاط:

١ - اطلاع الجمهور على ما آلت اليه مساعي اللجنة حول بناء مدرسة تكنولوجية.

٢ - الاستفادة من حضور ممثل ادارة البلدية حتى يطلعنا ويصرح علنا عن نوايا الهيئات البلدية بخصوص تبني مدرسة تكنولوجية في حيفا.



• د. ابو منة •

٣ - جعل موضوع بناء مدرسة جديدة في حيفا موضوعا يستقطب اهتمام الجمهور العربي.

٤ - الاستفادة من وجهات النظر والاراء التي نسمعها من الحاضرين.

وتطرق الى رحلة العذاب والتجربة القاسية للجمهور العربي مع السلطة منذ قيام الدولة خلال ٤٠ سنة حيث مورست اساليب شتى من التمييز القومي والتنكر للحقوق، حيث قال: نحن نعلن استهجاننا لهذا الوضع. وقال ان جماهير حيفا العربية تنادي منذ ٢٠ عاما اعطونا... اعطونا..

ثم اطلع الجمهور على سير عمل اللجنة في مساعيها من اجل اخراج المشروع الى حيز التنفيذ. وقدم شرحا موجزا عن مدرسة «المتنبي».

ثم تكلم عضو البلدية السيد فهد عبود فاكد هو ايضا على اهمية بناء مدرسة تكنولوجية تلائم حاجات العرب. وعدد المشاكل العديدة التي تواجه سكان حيفا العرب والمدن «المختلطة» بشكل عام. منها مشاكل العمل ومشاكل الازواج الشابة واعتبر التعليم مشكلة المشاكل وان وضع التعليم في المدارس الحكومية العربية لهو وضع مزر.

وتحدث عن التمييز في المخصصات بالارقام فقال ان البلدية تحول للمدارس العربية (٢٤٠) شيكل عن الطالب بينما تحول للمدارس اليهودية بين ٦٠٠ - ٨٠٠ شيكل للطالب وللمدارس «الدينية» اليهودية ما بين ١٥٠٠ - ٢٠٠٠ شيكل للطالب. بينما المدارس الاهلية العربية لا تأخذ شيئا.

ثم تحدث مدير قسم التعليم التكنولوجي في البلدية السيد يهودا بريجسكي، واكد بدوره على ضرورة التعليم التكنولوجي، وحث الاهل على توجيه ابنائهم الى هذا المجال لما فيه مصلحة ابنائهم في المستقبل اذ ان العلم اخذ بالتطور عن اسس التكنولوجيا والصناعة والعلوم النظرية قد تعزز بالارتكاز في التكنولوجيا.

ثم القى المهندس رافع شحبري مركز الدراسات الهندسية في كلية نتسيرت عيليت/يزراعيل محاضرة بموضوع التعليم التكنولوجي هامة اشار فيها الى ان العلم والتكنولوجيا هما اداة اساسية جدا لكل مجتمع للتطور الاقتصادي والصناعي والعلمي.

وقال ان مجتمعنا بحاجة ماسة الى صناعات محلية والى مناطق صناعية في المدن والى استيعاب خريجي المعاهد العلمية التكنولوجية العليا. وقال ان المسار التكنولوجي ليس للضعفاء بل للاقوياء. ولكن ما نحتاجه هو مدارس علمية - تكنولوجية عصرية متطورة وتوعية عامة وعميقة بحقيقة واهداف وفوائد اقبال شبابنا على المواضيع العلمية.

وبعد ملاحظات الجمهور واسئلته دعا الاستاذ نمر سعيد عضو اللجنة كل اهالي حيفا العرب الى رص الصفوف والتعاون معا لتحقيق الاهداف الحيوية العادلة في مجال التعليم وفي كل مجالات حياة العرب في حيفا.

الازمة اليوغوسلافية تراوح مكانها:

● تتمة من ص ١ ●

السبت، في ليوبليانا اثر عودته من زغرب حيث عقد اتفاق مع السلطات الفدرالية لوضع حد للاشتباكات العسكرية في سلوفينيا ان هذه الاخيرة لن تعود جزءا من يوغوسلافيا.

وقال في مؤتمر صحفي «لا ارى طريقا تعود سلوفينيا بموجبه جزءا من يوغوسلافيا. انها يمكن فقط ان تضم وبصورة مؤقتة اذا صفيت سلطاتها الشرعية» موضحا انه لم يتنازل عن مبدأ استقلال جمهوريته.

واضاف «ولا يمكن التراجع في ما يتعلق باستقلالنا» واصفا التأجيل لمدة ثلاثة اشهر الذي وافق عليه الوفد السلوفيني في زغرب بانه مجرد مهلة قبل استئناف العملية التي تقود الى سيادة تامة لسلوفينيا.

هذا وحذرت يوغوسلافيا السلطات السلوفينية باتخاذ اجراءات عسكرية صارمة ضد هذه الجمهورية اذا لم توقف عمليات اختراق اتفاق وقف اطلاق النار ضد القوات اليوغوسلافية الموجودة في الجمهورية.

وقد بث هذا التحذير احد افراد طاقم الفرقة العسكرية اليوغوسلافية عبر التلفزيون اليوغوسلافي.

وكانت صربيا قد اعلنت امس استعدادها لرفع الفيتو عن انتقال الرئاسة الفدرالية الى الكرواتي ستيب ميسيتش.

وفي تصريح مشترك بثته وكالة «تانيوغ» اشار ممثلو صربيا ومونتينيغرو وفويفودين وكوسوفو الى انه في حال اعلنت كرواتيا وسلوفينيا «تعليق قرارهما المعارض للدستور بالنسبة للانفصال» فان الاسباب التي اوجبت الاعتراض في ١٥ ايار الماضي على تعيين ميسيتش «لن تعود قائمة».

ومن جهة اخرى عاد وزراء خارجية اللجنة الثلاثية الاوروبية صباح، امس، الى لوكسمبورغ حيث ابلغوا رؤساء دول وحكومات القمة الاوروبية بنتائج وساطتهم في يوغوسلافيا بعد ان التقوا في بلغراد وزغرب جميع شخصيات السلطة المركزية وكذلك سلطات كرواتيا وسلوفينيا.

وقال جاك بوس رئيس اللجنة (الوكسمبورغ وايطاليا وهولندا) ليل الجمعة/ السبت في زغرب: «سننجز مهمتنا اي وقف عملية الازمة في يوغوسلافيا».

ويقضي الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين سلطات بلغراد من جهة وبين جمهوريتي سلوفينيا وكرواتيا من جهة اخرى بوقف عملية الاستقلال في هاتين الجمهوريتين لمدة ثلاثة اشهر مقابل عودة القوات اليوغوسلافية الى ثكناتها.

ويذكر ان وزير الخارجية الهولندي هانس فان دن بروك اعلن في بروكسل ان المجموعة الاوروبية ليست مستعدة لدعم وحدة يوغوسلافيا «بأي ثمن».

واوضح الوزير الهولندي الذي ستتولى بلاده رئاسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية في الاول من تموز ان مسؤولية تفكك يوغوسلافيا لا تقع فقط على عاتق سلوفينيا وكرواتيا بل تتحمل الجمهوريات الاخرى قسما من هذه المسؤولية. وقال انه «يجب ان يؤخذ ذلك بالاعتبار».

كلمة الاتحاد

الصراع داخل «العمل» بشأن الدولة الفلسطينية

• أعلن الجنرال في الاحتياط اهارون يريف رئيس معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب ورئيس لجنة وضع البرنامج السياسي - الاستراتيجي لحزب «العمل»، يوم الخميس الماضي، بانه لا مفر من اقامة دولة فلسطينية، في اطار السلام الشامل في الشرق الاوسط. وفي الحال ثار نقاش عنيف في قيادة هذا الحزب، بين مؤيدين متحمسين لموقف يريف ومهاجمين له ومتهمين اياه بشتى النعوت. فقد رحب «الحمائم» بهذا الموقف ودعوا الى تثبيته رسميا في وثائق «العمل» استعدادا للمؤتمر القادم. وقال النائب عوزي برعام السكرتير السابق للحزب ان هنالك امكانية انقسام حزب «العمل»، اذا استمر الرفض الرسمي للاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. ويبدو ان برعام يعبر عن رأي حوالي ١٨ عضوا معراخيا في الكنيست وآراء قطاع واسع من الاعضاء والمؤيدين.

بالمقابل تطوع عضو الكنيست من «العمل» ميخائيل بار زوهر والوزيرة السابقة شوشانا اربيلي الموزلينو بمهاجمة تصريحات يريف. وتساءلت الموزلينو: «ليقل لنا يريف بصراحة، هل يعتقد بان حجم السلام سيساوي حجم اعادة المناطق؟».

وأثار الاهتمام ان السيد شمعون بيرس رئيس الحزب أعطى الانطباع بانه اقرب الى «الحمائم» منه الى الصقور وبرر تصريحات يريف بقوله: «هل بالامكان السيطرة على ١.٩ مليون فلسطيني ضد ارادتهم؟ هل نستطيع ان نكون شرطة عليهم الى الابد؟».

هذا النقاش السياسي «الساخن» في حزب «العمل» يعكس النقاش العام في اسرائيل بين الطامحين الى السلام مع الفلسطينيين والعرب كافة، بالتنازل عن منطق الاحتلال والتوسع، وبين انصار الاحتلال والتوسع والضم و«ارض اسرائيل الكاملة». وعلى الرغم من فظاظة الرفض الرسمي الاسرائيلي وربما بسببها ايضا، فان قطاعات متزايدة بين المواطنين الاسرائيليين اليهود تعبت من «الحرب الابدية» وتريد السلام. والاوضاع المنطقية والعالمية تزيد من الضغط المؤثر على المجتمع الاسرائيلي ونشطائه السياسيين في الكنيست والاحزاب للبحث عن الطريق للسلام العادل والواقعي والدائم.

ونحن ندعو الجماهير العربية ان تنظر الى هذه النقاشات والصراعات، بكل جدية واهتمام وان تزيد من تفاعلها النشيط والايجابي مع كل توجهات السلام في المجتمع الاسرائيلي. لسنا متفرجين او لا مبالين، فالصراع التاريخي الجاري يهم الشعب الاسرائيلي ويهمنا كفلسطينيين ومواطنين في دولة اسرائيل.

تحية الى ايبي نتان

نبعث من صميم قلوبنا تحية اعجاب واحترام الى المناضل من اجل السلام ايبي نتان الذي يثبت كل يوم صدق مسعاه المثابر من اجل السلام. قابل القيادة الفلسطينية فحاكمته حكومة شمير فقبع في السجن وظل يؤكد: سوف اواصل اللقاءات مع قيادة م.ت.ف». ثم نفذ اضرابا تاريخيا عن الطعام للمطالبة بالغاء القانون الارهابي الذي يحظر اللقاءات مع الفلسطينيين. وعندما اوقف اضرابه عن الطعام قال: «انا ذاهب قريبا للقاء مع ياسر عرفات ثانية، مرة ومرات». وهاهو ينفذ ما قال. وعندما سألوه عن الحكم مع وقف التنفيذ ضده قال: «ان تقدم قضية السلام أهم من اية حسابات شخصية».

تحية الى ايبي نتان.. ونأمل ان يصير كل الشعب الاسرائيلي نتان!

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الحكومة تواصل اطلاق التصريحات التي تتحدى العالم كله..

شارون: "الضفة الغربية وقطاع غزة جزء من ارض اسرائيل، من دولة اسرائيل"!

*** شمير: "لا نسأل انفسنا الى من يجب نقل يهودا والسامرة. لا يجب نقلها لأي طرف. هذه الاراضي جزء من ارض اسرائيل" ***

• حيفا – لمراسل "الاتحاد" السياسي – "ان الضفة الغربية وقطاع غزة هما جزء لا يتجزأ من ارض اسرائيل، جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل" – هذا ما اعلنه وزير الاسكان واحد القادة البارزين في "الليكود" ارئيل شارون، امس (السبت).

وقال شارون الذي كان يتكلم في مقابلة في "صوت اسرائيل" امس، "ان هنالك مئات العائلات العربية التي تسكن في بئر السبع وكذلك في "نتسيرت عيليت". فهل تصور احد ان نمنعهم من السكنى هناك. اذن لماذا هناك تشكيك في حق اليهود في السكنى في كل مكان من ارض اسرائيل، "ارض الميعاد".

وعبر شارون عن ثقته بأن الحكومة "القومية" لن تتخذ قرارا بوقف الاستيطان في سبيل الحصول على الضمانات الامريكية قائلا ان الولايات المتحدة حساسة لقضية الانسانية واستيعاب القادمين الجدد هو قضية انسانية.

• وشمير ايضا •

هذا، وقد نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" يوم امس الاول (الجمعة) مقابلة مع رئيس الحكومة اسحق شمير، حول قضايا الساعة. وقال شمير، ردا على احد الاسئلة: "لا نسأل انفسنا الى مَن يجب نقل (تحويل) "يهودا والسامرة". لا يجب نقلها لأي طرف. هذه الاراضي جزء من ارض اسرائيل. وعندما سأله الصحفي: وهل بالصدفة نسيت ذكر غزة، قال: "انني مستعد ان اضيف غزة، ايضا". وقال ردا على سؤال آخر: "بالامكان القول اننا لسنا بحاجة الى اي مكان في اسرائيل، وبالامكان تحديد عشرات الامكنة التي لا يوجد لدينا فيها موطئ قدم. ولكن اذا آمن شعب بأن هذه هي ارضه وهذه هي مناطقه فيجب الحفاظ عليها".



• شارون •



شمير •

واعلن شمير ان الاستيطان في المناطق العربية المحتلة سوف يستمر "ولكن لن نوجه المستوطنين الى مستوطنات مدار خلاف". وقال بشأن القرار ٢٤٢: "لنا تفسيرنا للقرار الذي يختلف عن التفسير الامريكي"

رئيس هيئة الاركان الجنرال اهود براك:

«اذا لم تبدأ المفاوضات ستكون في هذه المنطقة حرب شاملة»

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن القائد العام للجيش الجنرال اهود براك بانه اذا لم تبدأ المفاوضات فستكون هنا (في المنطقة) حرب شاملة.

وقال براك: «اسرائيل تقف امام مرحلة حاسمة وامامها امكانيتان: فاما ان تبدأ المفاوضات او يبدأ العد التنازلي اندفاعا نحو الحرب الشاملة». وقال براك انه «في اللحظة التي تبدأ فيها المفاوضات يتوقف العد التنازلي ولكن اذا توقفت او وصلت الى طريق مسدود فان العدد التنازلي نحو الحرب يبدأ من جديد». وقال «ان لدى اسرائيل ثلاثة عوامل ردع: السلاح التقليدي الذي في حوزتها والادراك العربي لحجم القوة العسكرية الاسرائيلية ودعم الولايات المتحدة لاسرائيل».

الجبهة تتضامن مع النساء الفلسطينيات المعتصمات في مركز الصليب الاحمر في القدس

• ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – بعث النائب هاشم محاميد، باسم كتلة الجبهة في الكنيست، برسالة تضامنية الى النساء الفلسطينيات المعتصمات في مركز الصليب الاحمر في غزة، تضامنا مع اضراب ابنائهن سجناء الحرية الذين اعلنوا الاضراب المفتوح عن الطعام في السجون الاسرائيلية، احتجاجا على ظروف اعتقالهم السيئة..

ومما جاء في الرسالة: «اصبحت الاخت الفلسطينية رمزا ومدرسة للصمود والتحدي حتى تحرير الوطن المحتل من براثن الاحتلال البغيض. وان اخوتنا واخواتنا في السجون الاحتلالية الاسرائيلية يتحدون كل انواع البطش والتعذيب والتجويع والتجهيل. انهم باضرابهم المفتوح النموذج الحي لاصرار شعبنا الفلسطيني على مواصلة الكفاح، رافعا الرأس والهامات حتى نيل الحرية الكاملة وتحقيق النصر على الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الحرة وبقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وجاء في الرسالة ايضا: «اننا في كتلة الجبهة في الكنيست اذ نقف معكن، نساند بكل الوسائل المتاحة لنا نضالكن العادل ووقوفكن مع ابنائنا وبناتنا في المعتقلات.

**** رسالة طمرة**

مشروع بناء خزان ضخم للمياه في مراحله الاخيرة

• طمرة – مكتب «الاتحاد» شفاعمرو – اتفقت ادارة المجلس المحلي في طمرة مع مجلس المجاري القطري، وبعد محادثات طويلة على بناء جسر يسهل تنقل الفلاحين في «منطقة عصافير». حيث كان من المتعذر عليهم الوصول الى حقولهم بسبب «مر الخنازير» قناة المجاري التابعة لمزرعة الخنازير، مما كان يضطرهم الى السفر مسافات طويلة حتى يصلوا الى مزروعاتهم. هذا ويخفف هذا الجسر الكثير من الوقت والجهد والمعاناة على المزارعين في كلتا جهتي «المر».

• بدأت ادارة المجلس المحلي ببناء خزان ضخم للمياه في مركز البلد بسعة (١٢٠٠ كوب) هذا وسيتم انهاء هذا المشروع خلال الايام القليلة القادمة. ويوجد في طمرة، حاليا، خزانا مياه احدهما (٥٠٠ كوب) والثاني (٢٠٠ كوب).

• من اجل استيعاب عدد اكبر من المعاقين يقوم المجلس المحلي بالتعاون مع ادارة مؤسسة تأهيل المعاقين في طمرة «الماعتس» بمجموعة من الترميمات والاصلاحات ستمكن المؤسسة من استيعاب (١٢) معاقا بالاضافة الى الـ (٥٨ معاقا) الموجودين حاليا في المؤسسة.

• يستعد المجلس المحلي بالتعاون مع المركز الجماهيري والمدارس الجماهيرية في القرية الثلاث مدرسة الرازي والزهراء والغزالي وللعطلة الصيفية القادمة على فتح اربعة مخيمات صيفية للاطفال، والتي من المتوقع ان تستوعب من (٨٠٠ – ١٠٠٠) طفل. هذا وتقوم ادارة المجلس المحلي سنويا باقامة هذه المخيمات وتبني معظم نفقاتها. ويتم التحضير لها منذ مدة طويلة باقامة دورات خاصة للمرشدين الشباب.

• بمبادرة المجلس المحلي، وتحت رعايته تم تخريج دورة للسباحة من بركة «الصداقة» في القرية شارك فيها (١٨٠) طالبا من صفوف الخوامس في القرية دامت (١٢) يوما، حيث دفع المجلس المحلي (٢٠ الف) شاقل نفقات الدورة.

هذا وسيتابع المجلس المحلي مثل هذه الدورات سنويا لطلاب صفوف الخوامس.

جرح (٤) اشخاص في حادث طرق في نتانيا

حيفا – مكتب "الاتحاد" – اصيب (٤) اشخاص، امس، بجراح في حادث طرق في نتانيا. من بينهم فتاتان احداهما (١٧) جراحها خطيرة ونقلت الى مستشفى "بلينسون" والاخرى (١٥) جراحها متوسطة ونقلت الى مستشفى "بائير" في كفار سابا.

وفاة الارشمندريت نتنائيل شحادة

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – المئات من اهالي الناصرة وخارجها وعشرات الاباء الروحيين والشخصيات الجماهيرية شاركت، امس السبت، في الوداع الاخير للارشمندريت نتنائيل شحادة، راعي طائفة الروم الكاثوليك الملكيين في الناصرة.

وكان الفقيد قد توفي، امس الاول الجمعة، عن عمر يناهز السادسة والسبعين. وسجي جثمانه في كنيسة الروم الكاثوليك بعد ظهر امس، حيث مر من امامه الجمع الغفير. ثم اقيمت الصلاة على روحه باشتراك اكثر من عشرين كاهنا.

وبرز بين الحضور في الجناز، اضافة الى رجال الدين من جميع الطوائف المسيحية في المدينة وفي مقدمتهم سيادة المطران حنا كلداني، كل من رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، والقاضيان عبد الرحمن الزعبي وخليل عبود، ووفد كبير من سرية الكشاف الاسلامي ورئيس وقف الجامع الابيض، السيد عاطف فاهوم، وغيرهم.

والقى فوق النعش كلمة الارشمندريت باسيليوس لحام، الذي كان بجانب الفقيد عندما لفظ انفاسه الاخيرة. ثم قرأ برقية تعزية بعث بها راعي الابرشية سيادة المطران مكسيموس سلوم، المتواجد خارج البلاد. ثم القى كلمة باسم مجلس الطائفة، السيد الياس زهر.

نبذة عن حياة الفقيد

ولد جمال سليم شحادة في ١٢/١٠/١٩١٥ في بلدة كفركنا (قانا الجليل) ثم دخل المدرسة الاسقفية في الناصرة (١٩٢٠ – ١٩٢٦)،



فاكليركية القديسة حنة (الصلاحية) في القدس حيث رسم كاهنا في ٢٠/٧/١٩٤٠ على يد سيادة المطران غريغوريوس حجار، مع زميله الارشمندريت باسيليوس لحام، واتخذ اسم مواطنه الرسول نتنائيل ابن قانا الجليل.

خدم المرحوم مدة ٥١ عاما في ابرشية الجليل، وعلى التوالي: رعية معلول (٤٠ – ٤٢)، المدرسة الاسقفية فالواصفية في الناصرة (٤٢ – ٤٧) ثم رعية طبريا (٤٨)، فرعية الرامة (٤٩ – ٥١)، فرعية شفاعمرو (٥٢ – ٥٧)، واخيرا رعية الناصرة منذ سنة ١٩٥٧ ولمدة ٣٣ عاما متوالية.

احتفل بيوبيله الكهنوتي الفضي سنة ١٩٦٥ مع اخيه الارشمندريت باسيليوس لحام، ورقي الى رتبة ارشمندريت على يد المطران حكيم. بالاضافة الى رعية الناصرة الكبيرة (٦٧٠٠ نسمة) عمل مرشدا للفرق المريمية والجمعية الخيرية والمجلس الملي، وكان من مؤسسي اللجنة المسكونية ولجنة مكافحة الاجرام والجنوح وجمعية رعاية المسنين والمسؤول عن الاذاعة الدينية الشهرية منذ حزيران ١٩٥٠، ومدير مجلة الرابطة منذ عام ١٩٦٧.

وافاه الاجل في ٢٨/٦/١٩٩١، بعد مرض عضال دام عدة اشهر. ودفن في كنيسته الرعوية في الناصرة.

مطالبة الكنيست ببحث اضراب سجناء الحرية

• ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – قدمت كتلة الجبهة في الكنيست اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست، طالبت فيه ببحث الاضراب المفتوح الذي اعلنه سجناء الحرية في السجون الاسرائيلية احتجاجا على سوء المعاملة التي يلاقونها في هذه السجون من تعذيب وسوء تغذية وعقابات جماعية وغيرها.

وطالب النائب محاميد الذي قدم الاقتراح بادراج الموضوع على جدول الاعمال لاهميته ولاستعراض ما يتعرض له سجناء الحرية من وسائل قمع داخل هذه السجون.

• الراصد الجوي •

• تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٣٠/٦، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وخاصة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

• جبال الجليل – ٢٩ • الاغوار الشمالية – ٣١ • بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧ • القدس وضواحيها – ٢٩ • السهل الداخلي – ٣٠ • السهل الساحلي – ٢٨ • النقب – ٣٣ • البحر الميت – ٣٦ • ايلات والعربة – ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٠.٥) الى (١.٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل – ٢٨ – ٢٩/٦/١٩٩١)

العملة	"يتسيغ"
• دولار امريكي*	٢.٣٩٥٠ ش.ج
• جنيه استرليني	٣.٨٩٥٥ ش.ج
• مارك الماني	١.٣٢٥٠ ش.ج
• فرنك فرنسي	٠.٣٩١١ ش.ج
• فرنك سويسري	١.٥٣٧٢ ش.ج
• دينار اردني	٣.٤٤٨٨ ش.ج
* • للمسافرين	٢.٥٠ ش.ج
• "اسود"	٢.٤٥ – ٢.٤٧ ش.ج

للمرة الثانية:

سلطات الاحتلال تقتلع، خيام عائلة من العبيدية

• القدس – مكتب «الاتحاد» – للمرة الثانية تقوم سلطات الاحتلال باقتلاع وتخريب الخيام (خمس) التي تقطن بها عائلة المعتقل عامر مسعود ابو سرحان من قرية العبيدية اثر هدم منزلها في اواخر العام الماضي اثر اعتقال عامر الذي اتهم بقتل ثلاثة اسرائيليين وجرح رابع بعد اقل من اسبوعين من مجزرة الاقصى.

ولفت الانتباه ان ضابط دائرة «التنظيم» الاحتلالية قام بنفسه بتقطيع حبال اوتاد الخيام للعائلة التي تضم (٢٠) فردا والتي سبق ان تم تخريب خيامها في اوائل شهر ايار الماضي.

وتشير المصادر المحلية الى ان الخيام مقامة بعيدا عن حطام منزل العائلة الذي تم هدمه.

حملة تضامن واسعة مع معتقلي الحرية

• القدس – مكتب «الاتحاد» – ينتظر ان تتسع دائرة التضامن مع معتقلي الحرية الفلسطينيين في مختلف سجون الاحتلال وبخاصة في «نفحة» و«عسقلان» و«الخليل» و«الظاهرية» والمضربين عن الطعام منذ فترات مختلفة اقصاها منذ ثاني ايام عيد الاضحى الاخير. وفي هذا الاطار تنظم الفعاليات النسوية والوطنية الاخرى في المناطق المحتلة اعتصامات ومؤتمرات صحفية مختلفة وبخاصة في مقرات الصليب الاحمر الدولي وبشكل يومي فيما لا تزال مئات النساء تضربن عن الطعام وتعتصم في مقر الصليب الاحمر في غزة.

وكانت مسيرة نسائية حاشدة انطلقت قبيل ظهر امس من مقر الصليب الاحمر الدولي في بيت لحم قمعتها قوات الجيش.

سفير فلسطين في عمان:

م.ت.ف مستعدة للاشتراك في المسيرة السلمية اذا ضمنت واشنطن وموسكو الانسحاب الاسرائيلي

• عمان – اكد السفير الفلسطيني في عمان، الطيب عبد الرحيم، ان "منظمة التحرير على استعداد للاشتراك في المسيرة السلمية في الشرق الاوسط اذا ضمنت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة".

وقال ان "منظمة التحرير على استعداد للاشتراك في المسيرة السلمية بوفد متكافئ وعلى قدم المساواة وهي بحاجة الى ضمانات من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بوصفهما رئيسي مؤتمر السلام وفي مقدمتها الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس".

وردا على سؤال عما اذا كانت المنظمة ستوافق على تشكيل وفد مشترك اردني فلسطيني الى مؤتمر محتمل للسلام اكد عبد الرحيم ان "منظمة التحرير الفلسطينية ستناقش اي خيار اجرائي يطرح عليها بصفة رسمية في حال تأكدت هذه الضمانات".

امس وامس الاول:

سقوط شهيدين في قرية المغير ومخيم الشاطىء

*** استمرار ملاحقة الباعة المتجولين في مختلف المدن * اضراب تجاري لمناسبة ذكرى قرار ضم القدس العربية * فرض حظر التجول على عدد من مناطق فلسطين المحتلة**

* القدس – مكتب «الاتحاد» – قتل جنود الاحتلال مساء امس الاول في قرية المغير/شمال شرق رام الله الفتى صقر عازم محمد اسعد نعسان (١٤ عاما) برصاصة اخترقت صدره وقلبه وخرجت من ظهره بينما نجا الشاب من بلدة الرام من الموت باعجوبة اثر اصابته برصاصة اخترقت ظهره وخرجت من البطن (وقد رفض الشاب الكشف عن اسمه لوسائل الاعلام).

وشيع اهالي مخيم الشاطىء عصر امس جثمان حسن محمد حمد (٢٩ عاما) وهو اب لطفلة وزوجته حامل في شهرها الاخير، اثر استشهاده جراء انفجار عبوة ناسفة مزقت جسده واصابت صديقه وليد محمود مقداد (٢٢ عاما) بجراح خطيرة بينما كانا داخل متجر الشهيد (لبيع خضار) بعد ظهر امس حيث سمع دوي انفجار كبير. هذا ورغم رفض اطباء مستشفى «الشفاء» لتسليم الجريح مقداد لقوات الجيش نظرا لحالته الصحية فقد نقل الجنود الشاب، بالقوة، الى جهة لم تعرف قبل ان يصحو من المخدر الذي اعطي له لاجراء العملية الجراحية الاولى والتي انتهيد فور الانتهاء منها. وافادت مصادر المستشفى لمراسلنا ان احد الضباط اجاب الطبيب المشرف على المصاب الذي احتج على اعتقال مريضه بالقول «ان بروفيسور كبير يشرف على الشاب الجريح»!!

وفي الوقت نفسه كان الاهالي قد اختطفوا جثمان الشهيد وشيعوه في جنازة حاشدة فيما هرعت قوات كبيرة من الجيش لمحاصرة المخيم والمستشفى وملاحقة الاهالي فصدمت احدى السيارات العسكرية الشقيقين سعدية وآمنة محمد علي رضوان (٥٥ و٤٥ عاما) اللتين نقلتا الى المستشفى.

وانتشرت قوات كبيرة من الجيش صباح امس في ميدان فلسطين وشارع عمر المختار وسط غزة.وازداد هذا الانتشار والمداهمات في محيط المنطقة اثر قذف زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية صباح امس.

وكانت عبوة ناسفة قد فجرت قرب احدى الدوريات العسكرية (على مسافة نحو (٢٠) مترا منها) في الشابورة في رفح دون ان تسفر عن اصابات كما اضرم شبان النار في باص اسرائيلي بعد انزال سائقه الذي اجبر على قيادة الباص الى مخيم المغازي.

ويفيد مراسلنا في القطاع ان حملة ملاحقة الباعة المتجولين على «البسطات» مستمرة منذ بضعة ايام في ميادين غزة الرئيسية مثل الشجاعية وفلسطين وسوق فراس مثلما اتبع اجراء مماثل في نابلس بعد تطبيقه في رام الله وجنين بكثافة. على صعيد اخر صدمت سيارة عسكرية اخرى في مخيم النصيرات الشاب جمال محمد المسارعي (٣٣ عاما) الذي نقل الى المستشفى.

وكانت المناطق الفلسطينية المحتلة شهدت يوم امس الاول اضرابا تجاريا احتجاجا على قرار ضم القدس الشرقية الى اسرائيل بعد نحو ثلاثة اسابيع من احتلالها في اوائل حزيران ١٩٦٧ مع باقي انحاء الضفة الفلسطينية والقطاع والجولان وسيناء.

وفيما رفع حظر التجول عن بلدة قباطية بعد ان استمر يومين متتاليين فقد فرض نحو (١٠) ساعات في قرية الخضر كما فرض لمدة مماثلة في القرى الواقعة ما بين رام الله ونابلس لفترة مماثلة (الليلة قبل الماضية) دون ان تعرف الاسباب.

وفي تطور اخر فرض حظر التجول على قرى الجفتلك ومرج نعجة وزبيدات يوم امس اثر العثور على جثة مستوطن في احدى المستوطنات في المنطقة «مسوآه» ولم تعرف تفاصيل اخرى عن الحادث.

كما فرض حظر التجول على مركز رام الله اثر قيام مجهولين باطلاق النار على سهيل محمد سليمان العجل (٣٢ عاما) وقتله بينما كان يسير بالقرب من سوق خضار المدينة. وتقول مصادر محلية ان المذكور قتل على خلفية الاشتباه بتعاونه مع سلطات الاحتلال. وكان شقيقه قد اغتيل العام الماضي على خلفية مماثلة وهما من مخيم الامعري المجاور لرام الله.

من ناحية اخرى اعيد فرض حظر التجول الليلي على بلدتي الظاهرية ويطا والسموع في منطقة الخليل.

هذا واعادت سلطات الاحتلال اعتقال النقابي المعروف يونس تيم عضو الهيئة الادارية لنقابة عمال التجارة العامة في منطقة الخليل وذلك من منزله في بلدة الظاهرية فيما داهم جنود الاحتلال عصر امس الاول مسجد الصالحين في الخليل وصادروا مكبرات الصوت منه واعتدوا على احد الشبان الذي تواجد في المسجد.

وقبيل ظهر امس وخلال مصادمات وقعت بين الشبان والقعية في بلدة دورا اصيب الفتى محمد ابو شرار (١٤ عاما) برصاصة في ركبته ونقل الى مستشفى «عالية» في الخليل.

ويذكر ان شارع الشلالة ظل مغلقا رغم رفع حظر التجول عن مدينة الخليل والذي استمر منذ الاربعاء الماضي وحتى فجر امس الاول.

وفي منطقة نابلس وفي الوقت الذي تخضع فيه كفر قدوم لاوامر حظر التجول منذ خمسة ايام تجري على قدم وساق اعمال نقل مبان جاهزة (كرفانات) الى مستوطنة «كدوميم». وقالت مصادر مكتب «غربة» الصحفي في نابلس ان (٢٥) وحدة سكنية نقلت صباح امس الى المستوطنة. هذا واعادت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على قرية حوارة جنوب نابلس وذلك بعد بضع ساعات على رفعه اثر استمراره ليومين متتاليين بحجة تعرض سيارات استيطانية للرجم بالحجارة.

وفي تطور اخر القيت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية كانت تمر في شارع ابن خلدون في نابلس ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وكانت عدة زجاجات حارقة قد القيت باتجاه دوريات ونقاط مراقبة عسكرية في جنين فيما اصيب احد جنود الاحتلال بحجر في رأسه اثناء مصادمات وقعت بعد ظهر امس في بلدة يعبد حسب مصادر محلية اضافت ان مصادمات وقعت في احياء المدينة وعدد من قراها.

منذ الخميس الماضي

اختفاء آثار الشاب زاهر عساف من قرية كفر لاقف

• نابلس – خاص من مؤسسة «غربة» – لا يزال الشاب زاهر عساف (١٩ عاما) وهو طالب توجيهي مختفيا منذ يوم الخميس الماضي حيث خرج من منزله في قرية كفر لاقف نحو الشارع الرئيسي للقرية لمواصلة الاستعداد لامتحان التوجيهية الذي بدأ يوم امس في الضفة الفلسطينية.

وباءت محاولات البحث عنه، حتى يوم امس بالفشل.

مخطط استيطاني جديد يشمل (٩٣) الف دونم لزيادة (٤٠.) الف مستوطن في الضفة الغربية !

*** مصادرة اراض في القدس العربية المحتلة * "منذ دخول شارون لوزارة الاسكان بدأت حملة تشجيع لبناء وتوسيع المستوطنات بشكل لم يسبق له مثيل" ! ***

حيفا – مكتب "الاتحاد" – تعد وزارة الاسكان، هذه الايام، مخططا استيطانيا جديدا لسنوات طويلة قادمة لاقامة حوالي (١٠٦) آلاف وحدة سكنية استيطانية في الضفة الغربية المحتلة على مساحة تزيد على (٩٠) دونم، لاضافة حوالي (٤٠..) الف مستوطن الى عدد المستوطنين الحالي.

ووفقا لتقدير الخبراء ، فان تكاليف هذا المخطط الاستيطاني ستتراوح بين (١٣) و(١٤) مليار دولار. وهذا المخطط، الذي تنشر معلومات حوله للمرة الاولى، يوفر "افضليات" خاصة لـ (١٨) الف وحدة سكنية استيطانية قائمة في (١٢) موقعا مختلفا، منها موقع عسكري واحد وست مستوطنات اقامتها حركة "اموناه" الاستيطانية التابعة لحركة "غوش ايمونيم" – ومستوطنة تحمل اسم "ترتساه" لم تقم بعد. وكشف النقاب، ايضا، ان جزءا من هذا المخطط في مراحل الاعداد في مكاتب تخطيط خاصة.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة "يروشلايم" الاسبوعية، في عددها الاخير، ان اللجنة الفرعية للتخطيط والبناء في بلدية "اورشليم" صادقت على مصادرة (١٤) دونما لصالح طريق رقم (٢١) الذي سيربط بين طريق رقم (٩) وحي جبل شعفاط. وقالت الصحيفة ان طريق رقم (٢١) سيصل في المستقبل حتى مفترق طرق "بيت حورين"، ومن هناك سيمتد للمنطقة الصناعية – قلنديا. وقالت الصحيفة ان المصادقة على مصادرة الاراضي تمت باجماع اعضاء اللجنة الفرعية للتخطيط والبناء.

وعلى صعيد آخر قال يحيئيل ليخت، رئيس قسم "التوطين" في الوكالة اليهودية وممثل حزب "العمل": "منذ دخول ارئيل شارون لوزارة الاسكان بدأت حملة لاعضاء "غوش ايمونيم" ولرؤساء المجالس (الاستيطانية – المحرر) اليهودية في شمالي الضفة وجنوبي جبل الخليل وفي الآونة الاخيرة في قطاع غزة لتوسيع البناء بنسبة لم يسبق لها مثيل". واضاف ان "وزارة الاسكان تمارس ضغوطات من اجل تجاهل الاعتبارات والاحتياطات المهنية التي يمكن ان تفرض تباطؤا على حملة البناء المكثفة".

وزعم اريه بار، مدير عام وزارة الاسكان، ان وزارته لا تقيم مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة بل - تعمل، فقط، على توسيع المستوطنات القائمة بتصاريح رسمية.

والمخطط الاستيطاني الجديد الذي يشمل (١١٠) مواقع يتحدث عن جميع المواقع بصفة "توسيع" للمستوطنات القائمة. والمستوطنات الجديدة، بشكل عام، هي مستوطنات اقرتها الحكومة في فترات سابقة. وعشرة فقط من هذه المواقع غير واردة على الخارطة الاستيطانية الرسمية التي تم تعديلها في المرة الاخيرة عام (١٩٩٠). وكشف النقاب انه من بين النقاط الاستيطانية الجديدة التي لم يرد اسمها في الخارطة الاستيطانية الرسمية "زيفنت"، حيث من المخطط اقامة خمسة آلاف وحدة سكنية استيطانية فيها.

وورد في المخطط الجديد اسماء مستوطنات صغيرة كثيرة ستضاف اليها احياء استيطانية كبيرة تبلغ عدة اضعاف حجم المستوطنة نفسها. وعلى سبيل المثال يوجد في مستوطنة "تفوح" مثلا (١١) بيتا دائما و(٤٢) مقطورة سكنية وحوالي (٤٠) وحدة في طور البناء. ويعد المخطط لهذه المستوطنة عملية توسيع تحت اسم "تفوح – غرب" يتضمن اقامة خمسمائة وحدة سكنية استيطانية!!. اما في منطقة "غوش عتسيون" فيتضمن المخطط اقامة (٥٢٠٠) وحدة سكنية استيطانية "كتوسيع" لمستوطنة "تصوريف".

جدول بالمخطط الاستيطاني في الضفة

المنطقة	مساحة الارض المعدة للاستيطان بالدونمات	عدد الوحدات الاستيطانية
شمال الضفة الغربية	١٤.٢٠٠	١٤.٤٠٠
وسط الضفة الغربية	١١.٨٠٠	١٨.٥٥٠
غرب الضفة الغربية	١١.٠٥٠	١٧.٧٠٠
الشارع الذي يشق منتصف الضفة	٥.٥٠٠	٧.٣٠٠
غربي المنطقة الاستيطانية "بنيامين"	١٩.٧٠٠	١٦.٢٠٠
جبل "بنيامين"	١٢.٠٠٠	٢١.١٥٠
"غوش عتسيون"	١٤.٧٥٠	١١.١٠٠
المجموع	٩٣.٠٠٠	١٠٦.٤٠٠

العراق يلقى شكوكا حول موضوعية خبراء الامم المتحدة

* بقلم الموفد الخاص لوكالة فرانس برس جاك شارملو *

القى العراق الشك يوم الجمعة الماضي حول موضوعية الخبراء الاجانب الذين يزورون المواقع النووية في العراق حاليا ولكنه تعهد بالتعاون "الكامل" مع البعثات التي ترسلها الامم المتحدة لهذا الغرض.

وصرح وكيل وزارة الخارجية العراقية نزار حمدون في مؤتمر صحفي يوم الجمعة الماضي ان "بعثة الخبراء التي جاءت من التاسع الى الرابع عشر من حزيران كانت اكثر عدلا واكثر موضوعية".

وذكر بأن البعثة السابقة ابرزت "الموقف المتعاون" للسلطات العراقية واضاف ان الخبراء المكلفين حاليا من قبل الامم المتحدة بزيارة مواقع نووية في العراق هم اقل موضوعية من اولئك الذين جاؤوا في بداية حزيران.

واكد حمدون ان البعثة الحالية تتألف من اثني عشر خبيرا سبعون في المئة منهم امريكيون.

يذكر ان الامم المتحدة كلفت خبراء من الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالقيام بزيارات مفاجئة الى مواقع نووية في العراق لاحصاء المواد والتجهيزات التي تدمرها او مصادرتها تطبيقا لقرار مجلس الامن ٦٨٧ حول شروط وقف اطلاق النار.

وكان ناطق باسم الخبراء العاملين في البعثة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة التدمير الشامل العراقية اكد ان هؤلاء الخبراء منعوا من الدخول لمدة ثلاثة ايام الى المواقع التي ارادوا زيارتها. واضاف ديفيد كاي انهم كانوا شاهدين في الثالث والعشرين والرابع والعشرين من حزيران على "نشاط كبير" حول هذه المواقع وان شاحنات كانت تخرج منها محملة "بتجهيزات وصناديق كبيرة".

واثر هذا التقرير دان مجلس الامن العراق واتهمته الولايات المتحدة بأنه يعيد بناء قوته سرا لانتاج اسلحة نووية. واكد حمدون ان "المزاعم الامريكية لا اساس لها من الصحة".

واوضح ان "معسكر ابو غريب يمتد على مساحة ٢٥٠ كيلومترا مربعا ويضم نشاطات تابعة لعدة وزارات" وقدم الى الصحفيين تصميما لهذا المعسكر في شمال غرب بغداد ونسخة عن صورة لطلب الزيارة الذي قدمه الخبراء بتاريخ الثالث والعشرين من حزيران بعد ان كانوا وصلوا قبل يوم من ذلك.

واضاف وكيل وزارة الخارجية: "اننا تمكنا من الحصول لهم على تصريحات ضرورية للدخول الى احدى مناطق المعسكر يوم الاحد الماضي ولكننا لم نتمكن من الاتصال بقيادات الوحدات التي تشرف على المناطق الاخرى بسبب عيد الاضحى من السبت الى الثلاثاء".

واوضح ان الخبراء تمكنوا من زيارة منشأتين في معسكر ابو غريب يوم الاحد الماضي وهم "قاموا ابتداء من الاربعاء بمجمل التفتيشات التي كانوا يرغبون في القيام بها".

وقال ان تحركات الشاحنات والموظفين التي سجلها الخبراء لها علاقة باعادة بناء جسر مجاور للمعسكر دمره قصف الحلفاء وهي تحركات "لا تتوقف لا خلال الاعياد ولا حتى في الليل".

والجسر المشار اليه هو جسر رمادي على الطريق المؤدية الى الحدود الاردنية.

وكشف حمدون: "اننا لم نكن لنأتي بالخبراء الى المكان لو اننا كنا نريد ان ننقل مواد سرا" واكد ان العراق مستعد للتعاون "الكامل" مع البعثات التي ترسلها الامم المتحدة.

وقال ان الاتهامات الموجهة الى العراق "تتزامن مع الجهود التي تقوم بها الحكومات والهيئات الدولية لرفع العقوبات وخفض مستوى مساهمة العراق في صندوق التعويضات عن الاضرار والتخفيف من مآسي السكان العراقيين".

واشار الى ان فريق الخبراء اعلم بأن عيد الاضحى هو فترة تعطيل في العراق ولكنهم قرروا مع ذلك المجيء. وختم ان "وزير الخارجية استقبلهم فورا وشرح لهم الصعوبات ولكنه وعدهم بالقيام بكل ما يمكن لمساعدتهم".

اكتشاف فك لقرد يعود عهده الى ما بين ١٢ و١٥ مليون سنة في ناميبيا

• بقلم فيليم بيشوب - باريس •

اكد المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي في باريس اكتشاف فريق امريكي/فرنسي/بريطاني في منجم قديم في شمال ناميبيا لفك متحفر لحيوان يعود عهده الى ما بين ١٢ و١٥ مليون سنة وينتمي الى فصيلة من الرئيسيات العليا تحمل خاصيات مشتركة للقرود الكبيرة المعروفة اليوم وللانسان.

وكان المسؤول عن الفريق الدولي اعلن هذا الاكتشاف قبل اسبوع. وقال ان عالم الآثار البريطاني مارتن بيكفورد لاحظ وجود فك ظهر قسم منه في ثغرة في منجم في منطقة جبال اوتافى في ناميبيا.

وتحدث العالم عن اكتشافه واشار الى انه تمكن "على الفور من ملاحظة ان القسم البارز يدل على اني اكتشفت شيئا غير متوقع. فقد بدا الفك كأنه عائد لواحد من انواع الانسانيات التي لم يكن وجد له اثر حتى الآن جنوبي خط الاستواء".

وكان هذا الفريق توجه الى ناميبيا للبحث عن آثار للقرود الجنوبية التي تعتبر من الانواع الاقرب للانسان في عملية التطور.

وشارك في الفريق الذي يقوده الامريكي غلين موتروى من جامعة واشنطن في سانت لويس (ميسوري) العالم البريطاني مارتن بيكفورد والفرنسية بريجيت سينوت من المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي في باريس والامريكي جون فان كوفرنغ من متحف التاريخ الطبيعي في نيويورك. وقد تقرر القيام بالابحاث في سياق التنقيبات التي اجريت في بوتسوانا التي توجد فيها كما في ناميبيا سلسلة من الدولوميت (الصخور المكونة من الكلس والمغنزيوم) الغنية بالاحافير المختلفة. ويبدا ان الفك الذي تم اكتشافه في الرابع من حزيران يونيو يحمل نخروب القاطعة الثانية واروومة القاطعة والطاحنة الاولى. وكانت الطاحنة الامامية الاولى مكسورة لكن الثانية كانت في حالة جيدة. وبعد وضع الفك في الخل الابيض لمدة اسبوع برزت الطاحنة الثانية ثم الطاحنة الثالثة. واكدت اشكال هذه الاضراس على الانطباع الاولي بأن الاكتشاف كان هاما.

وقالت العالمة الفرنسية سينوت: "تأكدنا من ان الفك عائد لاحد افراد نوع قديم مشترك بين الانسان والقرود الشبيهة بالانسان وبأن قامته قد تكون بحجم قامة الشمبانزي الحالي وقد اكدت عمليات التأريخ التي تمكنا من القيام بها بالاستناد الى تحليل الاحافير المرتبطة بالفك (قوارض وخفافيش وثعابين) ان الفك عائد للعصر الميوسيني المتوسط اي لما بين ١٢ و١٥ مليون سنة".

وقالت ايضا: "يجدر اظهار الحذر الشديد بشأن التحديد الدقيق لنوع الحيوان. وقد يكون هذا الحيوان من نوع غير معروف مثل نوع القرود الكينية وهي من الانسانيات التي تم وصفها بالاستناد الى عدد من الاحافير التي وجدت في افريقيا الشرقية. وفي اي حال فاننا متأكدون ان هذا الحيوان من الانسانيات".

ويخشى ان يرغم هذا الاكتشاف العلماء على اعادة النظر في النموذج الموضوع لتطور الانسان والقرود الكبيرة وبالنظريات المتعلقة بتمايزهما قبل ٧ الى ٨ ملايين سنة.

معلومات جديدة حول الافراج عن الامريكيين المحتجزين في ايران

● صرح احد تجار الاسلحة الايرانيين في مقابلة اجرتها معه يوم الخميس الماضي (٦/٢٠) محطة تلفزيونية امريكية ان وليام كايسي مدير الحملة الانتخابية لرونالد ريغان طلب عام ١٩٨٠ من موفدين عن الحكومة الايرانية التفاهم في مدريد تأخير الافراج عن الرهائن الامريكيين ال ٥٢ الذين كانوا لا يزالون محتجزين في طهران.

وقال التاجر جامشيد هاشمي ردا على اسئلة محطة «اي. بي. سي» ان كايسي التقى هؤلاء الموفدين شبه الرسميين للحكومة الايرانية مرتين في تموز واب ١٩٨٠ في العاصمة الاسبانية. وزعم هاشمي انه لعب دور المترجم خلال هذه اللقاءات مع اخيه سيريس الذي توفي لاحقا.

وتتحدث شائعات سارية في الولايات المتحدة عن اتفاق سري ابرمه الجمهوريون عام ١٩٨٠ مع ايران لتأخير الافراج عن الرهائن الامريكيين ال ٥٢ الذين احتجزوا لاكثر من سنة في العاصمة الايرانية الى ما بعد الانتخابات الرئاسية الامريكية.

وذكر هاشمي ان كايسي طلب خلال لقاء تموز الاول من محاوريه وهما رجل دين يدعى مهدي كروبي واخيه حسن اذا «كان بالامكان عدم الافراج عن الرهائن الى ما بعد الانتخابات». وقال ان الايرانيين طلبوا مهلة للحصول على تأكيد حول ذلك من اية الله الخميني. واضاف هاشمي ان كايسي اشار حينها الى انه في مقابل تأخير الافراج عن الرهائن سيقوم الجمهوريون برفع قرار «تجميد» الودائع الايرانية في الولايات المتحدة كما سيرفعون الحظر عن شحنات الاسلحة المتوجهة الى ايران.

وخلال لقاء اب اكد مهدي كروبي لكايسي ان ايران ستقوم «ببادرة حسن نية عبر اطلاق الرهائن في اليوم الذي يؤدي فيه الرئيس المنتخب رونالد ريغان اليمين الدستورية». وقد اطلق سراح الرهائن الامريكيين بعد دقائق من تولي ريغان مهامه في ٢٠ كانون الثاني ١٩٨١.

واضاف جامشيد هاشمي ايضا ان اخيه سيريس قام بين اب ١٩٨٠ وكانون الثاني ١٩٨١ باربع رحلات بين مرفأي ايلات الاسرائيلي وبندر عباس الايراني على متن سفينة شحن محملة بالاسلحة.

واشارت محطة «اي بي سي» الى انها توصلت عبر تحقيق اجرته في مدريد الى العثور على اسماء جامشيد وسيريس هاشمي في سجلات فندقي ريتز وبلازا في تموز واب.

(و.ص.ف)

ضريبة كلامية للسلام وممارسة عدوانية وحربية

اعلن مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة، ريتشارد كلارك، في صراحة مثيرة للذهول امام الكونغرس ان تدفق الاسلحة الى الشرق الاوسط "ليس خيرا او شرا بشكل مطلق" بل تتحدد طبيعته بطبيعة الجهة التي يصل اليها هذا السلاح. وقال: "ان تسليح اسرائيل، على سبيل المثال لا يمكن اعتباره شرا، كما ان امداد ليبيا بصواريخ "توماهوك" مع افتراض حدوثه جدلا، هو عمل من اعمال الجنون الاجرامي". (الوكالات، السبت ٩١/٦/٢٨).

ودافع كلارك عن صفقة اسلحة امريكية جديدة لدولة الامارات العربية بقيمة ٦٨٢ مليون دولار (وتتضمن ٢٠ طائرة من طراز "اباتشي" و٦٢٠ صاروخا من طراز "هلفاير")، كذلك دافع عن ارسال الاسلحة، من انواع متقدمة، الى السعودية (طائرات "اواكس") والى مصر (دبابات من طراز "ام ٦٠") والى البحرين (طائرات "اف ١٦") بالاضافة طبعا لدفاعه الحماسي جدا عن تقديم كل انواع الاسلحة "المطلوبة" لاسرائيل.

ويسأل السؤال: كيف يتفق هذا الكلام، هذا المنطق، مع دعوة الرئيس الامريكي جورج بوش لوقف ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط؟ ان هذا الكلام. لا يتفق فعلا، مع المنطق الانساني الموضوعي المتزن والنزيه، ولكن منطق امريكا هو مزيج صارخ من الرياء والبلطجية معا، مزيج من النفاق للقيم الانسانية والغطرسة الاستعمارية الوقحة المنفلتة من كل عقال، وهي ترى الاتحاد السوفييتي ضعيفا واوروبا الشرقية تتفكك، بينما الساحة تبدو خالية لها وحدها.

الولايات المتحدة الآن تثير ضجة عالمية جديدة حول امكانية ان يبني العراق مستقبلا، قوة نووية، وبوش يستخدم كلام زعران افاقين وقطاع طرق في حديثه عن العراق هو مهندس السياسة الامريكية التي تدافع عن امكانيات الاسلحة غير التقليدية لدى اسرائيل. وقد نشرت الصحف المصرية يوم الجمعة الماضي ان وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني عندما كان في القاهرة سألوه حول الطاقة النووية لاسرائيل فقال: "ان اسرائيل لم تعترف بهذا، وانا لم اسمع من اي مسؤول اسرائيلي عن وجود طاقة نووية لدى اسرائيل، لذلك ليس بأمكاني ان اعلق على الموضوع".

لماذا لا يطلب الكاوبوي جورش بوش ارسال بعثة من الامم المتحدة لفحص "كل مكان" في اسرائيل بحثا عن الطاقة النووية، كما يصر تجاه العراق.

نريد ان يكون واضحا وضوح الشمس، بلا غموض ولا التباس، اننا نؤيد تدمير كل الاسلحة الذرية والكيميائية والبيولوجية والبكتيرية وغيرها من الاسلحة الابادية، في الشرق الاوسط. ولكن بشرط ان يندرج هذا المبدأ على المنطقة كلها، العالم العربي واسرائيل وايران وتركيا.

كذلك نؤكد بأن النجاح في تصفية الخطر النووي في المنطقة لا يمكن تحقيقه الا في اطار سلام عادل وشامل يعطي كل ذي حق حقه، يخلص الشعب الفلسطيني من الاحتلال ويعطيه امكانية اقامة حياته الوطنية المستقلة في دولته ويضمن الاعتراف والامن لاسرائيل، ايضا، ولكل دول المنطقة.

ولكن السياسة الامريكية ليست ساعية لتحقيق السلام وليست ساعية لتصفية الاسلحة الابادية في الشرق الاوسط، بل هي تسعى الى تعزيز وتوطيد الهيمنة الاستعمارية، اقتصاديا وسياسيا واستراتيجيا، في الشرق الاوسط، مستعينة بحكام اسرائيل وبأنظمة الذل والعار القومي في بعض الدول العربية.

وقلما شهد التاريخ المعاصر نموذجا صارخا كالنموذج الامريكي في المزج بين الضريبة الكلامية لحقوق الانسان وللسلام وبين الغطرسة الوحشية المعادية لحقوق الانسان، المعادية للسلام.

علماء يقترحون ارسال فريق دولي الى المريخ

واشنطن - "و.ص.ف" - اقترح علماء امريكيون وسوفييت ارسال فريق دولي في رحلة الى المريخ واعتبروا ان ذلك قد يكلف عشر تكاليف رحلات مماثلة يقوم بها كل طرف بمفرده.

وجاء في دراسة قام بها اربعة اساتذة جامعيين و٢٥ طالبا ان الكلفة ستكون اقل من ٦٠ مليار دولار.

واشارت الدراسة الى ان القسط الاكبر من التوفير قد ينجم عن التخلي عن انشاء محطة فضائية تقدر تكاليفها ب- ٣٠ مليار دولار. ويمكن لوكالة الفضاء الامريكية (الناسا) ولوكالات الفضاء الاخرى استخدام الصواريخ الامريكية من نوع ابولو او السوفييتية من نوع انيرجيا الجاري بناؤها.

ووفق هذه الخطة التي اطلقت عليها تسمية ستانفورد (على اسم الجامعة الامريكية التي ينتمي اليها الباحثون) فان الرحلة يمكن ان تتم على مرحلتين ينفذ كل واحدة منها فريق من ستة اعضاء من رجال ونساء. ومن الممكن ان يمضي الفريق الاول نحو سنة ونصف السنة على الكوكب الاحمر.

ويتسلم الفريق الثاني المهمة بعد رحيل الاول وفور وصوله الى المريخ في اعقاب رحلة تستغرق تسعة اشهر.

خرافات ايسوب



الجحش والجرو

يحكى ان رجلا كان له جحش وجرو. كان الجحش يسكن الاسطبل، ويأكل الشوفان والدريس، ويلقى معاملة حمار طيبة. اما الجرو فقد كان السيد يداعبه طول النهار، ويدلله ويجلسه في حجره، واذا خرج يتعشى، حمل له بعض الطعام، يُلقي به اليه، وهو مقبل عليه.

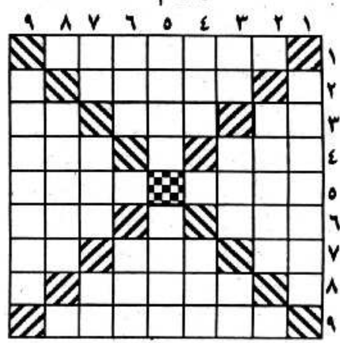
كان الجحش يقوم بكثير من الاعمال: يجر العربة، او يطحن الحب، او يحمل اثقال المزرعة. واخذ الجحش يشعر بغيرة شديدة، وهو يقارن حياته المليئة بالعمل، بحياة الجرو السهلة الكسلانة.

وفي يوم ما حطم الجحش سور الاسطبل، واندفع داخلا المنزل. كان السيد يتعشى. اخذ يرقص ويمرح محاولا تقليد الجرو. فأحدث صخبا وضجة، وقلب المائدة بما عليها، بل اندفع الاحمق يريد القفز الى حجر سيده، كما رأى الجرو يفعل.

ولما رأى الخدم الخطر يحيق بسيدهم، هجموا على الجحش الغبي بالعصي والنبابيت، وساقوه الى حظيرته وهو بين الحياة والموت، والجحش يقول لنفسه: واحسرتاه، لقد جلبت كل هذا على نفسي، لم لم ارض بحياتي الطبيعية والمشرفة لحمار، بل رغبة في تقليد هذا الكلب المدلل الذي لا نفع فيه؟!

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (٤٠) ***



اعداد : راوية عقل - عرعرة

افقي:
١ - لقب فنان عربي كبير
٢ - الاسم الثاني لكاتب عربي
٣ - للنهي - من المشروبات - للتعريف
٤ - اشتم (معكوسة) - حرف مكرر
٥ - اسم - ملحد (معكوسة)
٦ - انتهى - نعبر
٧ - اداة نصب - انحنى - حارة
٨ - من الاعداد
٩ - من فطاحل الشعراء العرب

عمودي:
١ - الاسم الثاني من لقب فنان عربي كبير
٢ - في الفم
٣ - من العائلة (معكوسة) - من الحيوانات - من الاشجار
٤ - غناء (معكوسة) - اضبارة
٥ - زعيق - نوع عملة (معكوسة)
٦ - حرف مكرر - من الاشجار
٧ - قوة - بواخر - خصم
٨ - اغفر
٩ - من مؤلفات نجيب محفوظ

*** حل لغز رقم (٣٩) ***

افقي:
١ - الجديدة
٢ - معلول
٣ - فل - تام - دف
٤ - ربا - دير
٥ - قنوع - شعوب
٦ - أ - مار
٧ - سن - خال - عن
٨ - ليبيا
٩ - كفرسميع

عمودي:
١ - كفرقاسم
٢ - لبنان
٣ - لم - او + أ - لف
٤ - جعت - خير
٥ - دلال - يابس
٦ - يوم - ميل
٧ - دل - دعم - اي
٨ - ديوان
٩ - كفربرعم

على الشاشة الصغيرة

* الاحد ١٩٩١/٦/٣٠ *

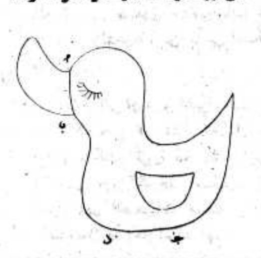
١٨.٣٥ - "مع النجوم"
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٣ - رياضة
٢٠.٢٧ - "بين الكراسي"
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ - "شبح الاوبرا" مسلسل
٢٢.٢٠ - استعراض برامج
٢٢.٣٠ - برنامج ثقافي فني
٢٣.٥٠ - "بلامي" مسلسل
٢٤.٠٠ - اخبار
٠١.٠٠ - رياضة

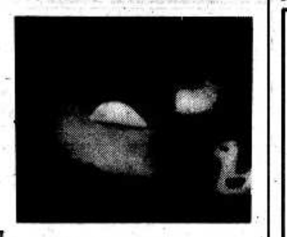
لكِ/ لك ولاطفالكم (١٣)

المرحلة الرابعة - العاب

• بقلم: نبيلة اسبنيولي •

يمكننا توفير العاب جاهزة للطفل، كما يمكننا تسميته مركز فعاليات وهو عبارة عن لعبة تتوفر بها عدة امكانيات للفحص والتجربة ومن خلال ذلك يتعلم الطفل السبب والنتيجة، ففي مثل هذه اللعبة اذا ضغط الطفل على زر معين مثلا يصدر صوت او ما





شابه. ان مثل هذه اللعبة جيدة ومناسبة لهذا العمر لما يتوفر بها من امكانيات لملاحظة السبب والنتيجة.

مرآة: ما زالت المرآة تثير انتباه الاطفال فوضعها على طاولة الغيار امر محبذ.

العاب محشوة:

مثل هذه الالعاب وخاصة الصغيرة منها تثير الطفل، يتحسسها ويعضها في فمه، يرميها، يسقطها، ولكن لا نتوقع من الطفل قضاء وقت طويل معها واليكم طريقة صنع بعض هذه النماذج.

بطة:

المواد المطلوبة:

- قماش (منشفة او اي قماش اخر) للجسم ٤٥/٤٥ سم وللانف وللاجنحة ١٥/١٥ سم.
- مادة للحشوة.
- خيطان سوداء، خيطان مناسبة للخياطة، مقص ابرة.

طريقة التحضير:

- نرسم شكل الجسم على القماش ونقص منه قطعتين بالحجم الذي تختارين (انظري الرسم).
- نرسم الانف والاجنحة على قماش من لون آخر ونقص للانف قطعتين وللجناح ٤ قطع.
- نخيط الانف من أ الى ب نقلبه ثم نعبئه. ثم نخيط الجسم من ج الى د وعندما نصل الى أ نخيط الانف الى الجسم ونستمر الى د وبعد تعبئة البطة نغلق ج الى د. نخيط الاجنحة الى الجسم في المكان المعد لذلك. ثم نأخذ خيطا اسود ونخيط العين حسبما هو مبين في الشكل.

□□ اغنية

اللي عباله كلامنا كي

● كلمات: عدنان طرابشة ●

دوي الكلام عَ لسانك دَي
واللي عباله كلامنا كي
لَ اصحابنا
ولّ اعدائنا
والبعطينا
ظهره شوي
وقتا يا خي
دوي الكلام عَ لسانك دي
لما عيونه تغفى شوي
لا منخلي
ولا منبقي
لكل العيْله
إم وبَيّ
واخت وخي
والبقربله
ومصتصدقله
ومتقربله
ميت حي
هوايه يا خي
دوي الكلام عَ لسانك دي
لما الواحد
منا يعن
كل من عنده
سيوف يْسِن
منعمل حفله

وسكره جن
نرقص نخلع
نفرغ دن
وبعده دن
تنو الحيا
منا يفن
وتظهر حقيقتنا
وتزن
منهجم هجمه
ومنضرب ضربه
ومننهش صديق
بيعن
رحمه يا خي
دوي الكلام عَ لسانك دي
هيك اعتدنا
هيك ربينا
وهيك كبرنا
نضحك في وجك
ياخينا
وفي ظهرك
نلسع ونطن
لعبه ياخي
دوي الكلام عَ لسانك دي
والدي بكلامنا دي

(المغار)

"عدالة الكاديلاك" في الولايات المتحدة

* واشنطن-و.ص.ف-في الولايات المتحدة حاليا مؤسسات خاصة تهتم حتى بالقضاء. وبرزت الحاجة الى ذلك بسبب كثرة القضايا المعروضة امام القضاء الامريكي. وبوسع الامريكيين ان يلجأوا الى مؤسسات تنظر في قضاياهم بدلا من اللجوء الى القضاء التقليدي. وانشاء هذه المؤسسات لا يخضع لاي شرط خاص والحكام انفسهم لا يخضعون لاي اعداد اجباري ولكنهم في غالبيتهم من القضاة او رجال القانون السابقين.

والحكم الذي تصدره هذه المؤسسات هو بموجب التشريعات السائدة في عدد من الولايات الامريكية هو حكم نهائي ويفرض تنفيذه على الفرقاء المتنازعين وذلك ما لم يثبت احدهم ان المحكمة كانت متحيزة.

وقد اطلق البعض على هذه المحاكم تسمية "عدالة الكاديلاك" لان الاغنياء هم الذين يلجأون اليها حتى الان. اما المحاكم الخاصة نفسها فترى انها توفر على "الزبون" كلفة المحامي وتختصر وقت المحاكمات ولذلك ثمن بالطبع.

انجبت في التاسعة والخمسين وترفض اجراء عملية تعقيم

● برمنغهام (بريطانيا) - و.ص.ف - انجبت امرأة بنغالية الاصل لديها ١٢ ولدا و٢٧ حفيدا وستة اولاد احفاد في العام الماضي طفلا في برمنغهام وهي في التاسعة والخمسين من العمر وهو معدل قياسي للانجاب في بريطانيا.

لكن كل هذا لم يمنعها من رفض اجراء عملية تعقيم، كما كشفت دراسة نشرها مستشفى برمنغهام يوم السبت، حول الحمل ما بعد سن الخمسين واستغرق اعدادها سنتين.

واوضحت الدراسة ان الام وطفلها كانا في صحة جيدة بعد الولادة. ويتابع طبيب من المستشفى المرأة التي لم تحمل بعد هذا الانجاب المتأخر في آذار ١٩٩٠. والمرأة لا تتحدث الانكليزية. ويقول الطبيب انها ربما لا تكون مهتمة بدخول كتاب غينيس للارقام القياسية.

ويبلغ عمر الاخ الذي يكبر مباشرة الطفل الذي ولد العام الماضي ٤١ عاما.

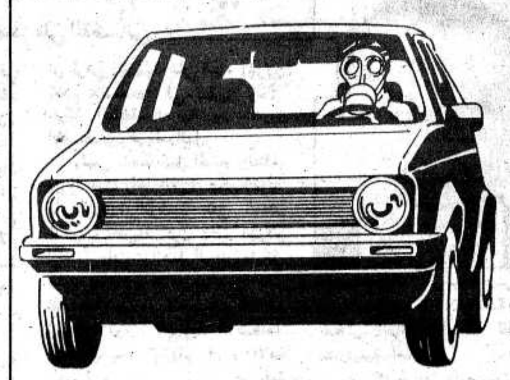
لوحة "تقاسيم على الماندولين" لبيكاسو تعرض للمرة الاولى في فرنسا

* مرسيليا - و.ص.ف - للمرة الاولى في فرنسا تعرض لوحة "تقاسيم على الماندولين" لبيكاسو في دار الثقافة في اكس ان بروفانس (بوش دو رون) ضمن معرض يستمر حتى ١١ تموز المقبل.

واللوحة التي قدمتها غاليري كروجيه النيويوركية تشكل سحر المعرض الذي اقامه صديق بيكاسو المصور لوسيان كليرغ في عنوان "بيكاسو في بوش دو رون".

والى جانب لوحاته الخاصة عرض لوسيان كليرغ رسوما لـ "المعلم" وزوجته جاكلين.

زجاج امامي لتصويب نظر السائق



• باريس – ابتكر باحثو المعهد الفرنسي لطب العيون طريقة تغني السائق ذا البصر الضعيف عن نظاراته (او عدساته اللاصقة) اثناء القيادة، باستحداث قياسات يمكن تطبيقها في صناعة زجاج السيارات لتصويب النظر من خلالها.

ومن شأن الابتكار اعفاء عدد من السائقين من متاعب الرطوبة على زجاج النظارات او انزلاقها في الصيف، ومن تعب العيون من العدسات.

واعلن الصانعون الفرنسيون الرئيسيون الثلاثة "بيجو" و "سيتراون" و "رينو" موافقتهم المبدئية على تصنيع هذا النوع من الزجاج في السيارات الجديدة، لقاء الحصول على وصفة طبية.. وزيادة ٢٥ في المئة على ثمن الزجاج الامامي في سعر السيارة.

لكن انحصار التطبيق في الزجاج الامامي يطرح مشكلة الرؤية الخلفية والجانبية من الشبابيك. كذلك فان الابتكار يطرح مشاكل اخرى منها الحاجة الى ابدال الزجاج مع النظارات كلما ساء النظر او تحسن، وضرورة وضع ركاب السيارة نظارات مصوبة حسب نظرهم (ممتازا كان ام في درجات مختلفة من السوء).. اذا اصروا على رؤية ما يجري في الخارج، او اذا تعرضوا للدوار. واذا طبق الابتكار في زجاج الشبابيك، لن يعود في وسع السائق او الركاب فتحها في الصيف.

وريثما يجد الباحثون طريقة لانزال طبقة زجاجية مصححة للنظر، فوق الزجاج العادي (او طريقة اخرى) كليا او جزئيا، يبقى الابتكار للسائقين الذين يمضون معظم وقت قيادتهم وحدهم في السيارة، او للذين لا تتجاوز درجة سوء نظرهم حدا معينا، او للذين يتركون صحفا وكتبا يتمتع ركابهم بقراءتها!

ويستطيع الزبائن منذ اليوم الاستفسار عن الامر لدى الوكلاء في فرنسا (بشرط ان تكون السيارة فرنسية الصنع).

العثور على "السرب الضائع" يعد بكشف سر مثلث برمودا

• ميامي (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – يعبر مطاردو كنوز امريكيون عن قناعتهم بأن سر مثلث برمودا بات على وشك ان يكشف بعد ان عثروا على "السرب الضائع" الذي اختفى قبل ٥٠ عاما في هذه المنطقة من المحيط الاطلسي شمال جزر برمودا وشرق بورتو ريكو.

في بداية ايار الماضي عثرت مؤسسة "ساينتيفيك سيرتش بروجيكت" (اس. اس. بي) المتخصصة في البحث عن الكنوز في اعماق البحر على حطام الطائرات القاذفة الخمس من طراز "افنجر" التي كانت تشكل هذا السرب وقد قبعت على عمق نحو ٢٥٠ مترا على بعد نحو ١٥ كيلومترا قبالة فورت لودرديل (فلوريدا).

وكانت هذه الطائرات التي تحمل لوحات تسجيل من فورت لودرديل اختفت في الخامس من كانون الاول ١٩٤٥ "الرحلة ١٩" التدريبية بين فلوريدا وجزر برمودا البريطانية حيث يملك سلاح الجو الامريكي قواعد جوية عدة.

واختفى السرب في وقت كان الضباب يغطي المنطقة على الارجح بعد ان فقدت الطائرة التي تقود السرب طريقها. ومن المرجح ان تكون الطائرات سقطت في البحر بعد ان استهلكت محروقاتها.

ولاحقا اختفت طائرات عدة في المنطقة مما اضاف غموضا على سر مثلث برمودا. ومنذ ذلك الحين اصبحت المنطقة بالنسبة الى الطيارين والبحارة في العالم اجمع منطقة خطيرة بسبب ظواهر كهرمغناطيسية لم يوجد لها اي تفسير الى الآن.

وقال روبرت سيرفوني احد المسؤولين في مؤسسة "اس. اس. بي" "لقد عثرنا على السرب الضائع حين كنا نستكشف قعر المحيط بواسطة احدى غواصاتنا بحثا عن سفينة اسبانية قديمة".

واضاف ان "غواصتنا المجهزة بكاميرات بحرية تعرفت بوضوح على الطائرات الخمس التي تحمل لوحات "اف. تي" الامر الذي يشير بوضوح الى ان مركزها كان في فورت لودرديل.. كذلك شوهد الرقم ٢٨ مسجلا على هيكل احدى الطائرات وهو رقم الطائرة التي كانت تقود الرحلة".

وعلى الفور سجلت ال "اس. اس. بي" اكتشافها لدى قاض فيدرالي في ميامي. وهي تفكر في ارسال غواصة ثانية موجهة من بعد على وجه السرعة الى المكان. وقال تيد دارسي عالم الاثار في المؤسسة "نفكر ايضا في ارسال سفينة مجهزة برافعات ومعدات خاصة تستخدم لحماية الحطام".

وردا على سؤال حول حقيقة سر مثلث برمودا قال دارسي انه لا يؤمن بوجوده. واضاف ان هذا المثلث هو من "المناطق البحرية الاكثر ازدحاما في العالم". وتابع "لا شك ان فيها تيارات صعبة ومن بينها تيار غولف ستريم لكن ليس هناك اي شيء غير عادي في هذا المجال".

من جهتها تجد سوزان باورز سينغلر ابنة احد طياري السرب صعوبة كبيرة في قبول هذا الاكتشاف. وقالت: "بعد كل هذه السنوات يصعب التصديق ان جثة والدي كانت قابعة في قعر البحر على بعد ١٥ كيلومترا فقط من فورت لودرديل".

وهي تبلغ الان ال ٤٥ من العمر ولم يكن عمرها سوى ١٥ شهرا حين اختفى والدها الكابتن ادوارد باورز جونيو في البحر.

شيفرة

* مفلح طبعوني *

الطفولة العربية بشكل عام والطفولة الفلسطينية بشكل خاص خصوصا طفولة هذه البلاد مضروبة على رأسها ضربات شمس قاتلة..

الطفولة العربية مكسورة الخاطر ومصادرة داخل بيتها من قبل الاب والام وافراد العائلة.

الطفولة العربية مغتصبة من قبل رجل الشارع، مغتصبة من قبل الاغنية العربية وما يسمى بالموسيقى العربية، والسينما العربية. مصادرة ومغتصبة من قبل الاذاعة العربية ببرامجها، والتلفزيونات العربية بمسلسلاتها وبثها والصحافة العربية بأبوابها..

الطفولة العربية محاصرة من قبل السلطة التشريعية والسلطة المركزية والسلطة التنفيذية.

الطفولة العربية مخنوقة من الحكام العرب على جميع مستوياتهم.

الطفولة العربية لا تريد يوما عالميا تحتفل به وانما ما تبحث عنه بيت فيه الحنان والدفء، مدرسة تعرف كيف تحتضنها، ملاعب تلعب فيها وحدائق مظللة تحميها من الشمس، برك سباحة تعوم فيها وتنطلق.

الطفولة العربية بحاجة الى العاب، لتنمو بشكل طبيعي والى قصص اطفال ليتوسع افقها وفنون صادقة لتلحق الركب السائر وموسيقى تصويرية لتكون على مستوى راق.

الطفولة العربية تبحث عن وطن حقيقي يقدم لها كل متطلباتها الانسانية وبعدها .. بعدها فقط يمكن ان يثبت الوطن في معاركه الاساسية.

بدون هذا سنبقى على ما نحن عليه ان لم يكن اسوأ منه والويل كل الويل لنا جميعا من عيون الطفولة المستقبلية ومحاكماتها اذ لم نعمل على تبديل حالها وتقديم الافضل لها.

والويل لنا كل الويل من نتائج الحروب والمعارك التي ستفرض علينا وعلى الوطن اذ لم نحم الطفولة من تنيننا الكاسر.

(الناصرة)

حول تجربة احرار الجولان النضالية

بقلم: احمد علي القضماني

بعد حرب الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ التي ادت الى سقوطنا تحت الاحتلال الاسرائيلي، لم يكن عدد المواطنين الذين بقوا في بيوتهم واراضيهم، يزيد عن عشرة الاف نسمة. اما مساحة الاراضي التي احتلتها اسرائيل في تلك الحرب فهي (١١٢٠٠) كم، استطاعت سوريا استرجاع (٦٦٤) كم منها بفضل حرب اكتوبر عام ١٩٧٣. ولا يزال الباقي تحت الاحتلال.

يعتمد اقتصاد سكان الهضبة السورية المحتلة على الزراعة بالدرجة الاولى. خاصة بساتين التفاح في مجدل شمس كبرى تلك القرى. اضافة الى بقعاثا ومسعدة، وعين قنية، والغجر. وعدد سكان هذه القرى الان ستة عشر الف نسمة غالبيتهم من صغار الملاكين. لكن في السنوات الاخيرة بدأت تبرز مصاعب معيشية لم تكن موجودة من قبل.

– في قرانا المذكورة توجد الكفاية من محلات التجارة والحرف اليدوية ونسبة العمال المياومين من ابناء القرى في ورش عمل اسرائيلية، تصل الى ٣٥٪ وعدد طلاب العلم في الجامعات يتزايد عاما بعد عام. وفي هذا المجال نجحنا نجاحا جيدا. حيث تمكنا رغم ظروف الاحتلال من ارسال ما يزيد عن مايتي طالب الى جامعات الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا وحوالي ماية طالب الى جامعة دمشق. وفي الجامعات الاسرائيلية لا يقل عدد الطلاب عن ماية طالب وطالبة. وتوجد في قرانا أندية ثقافية ورياضية، ورابطة للجامعيين. ولجنة نسائية، ولجنة اصدقاء السجين، ولجنة انتقاء الطلاب المبعوثين للخارج.

في قرى هضبة الجولان المحتلة. ومن بين مواطنيها الصامدين تشكلت نواة الحركة الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي. وبدأت عملها بعد الاحتلال مباشرة وقام الاشخاص الذين ندبوا انفسهم لتلك المهمة الخطيرة بدورهم خير قيام. ولم ينج احد منهم من الاعتقال مرة او مرات. وفرضت على بعضهم الاقامة الجبرية داخل قراهم لسنة واحدة وسنتين.

وكان لتفاعل الجماهير ايجابيا معهم افضل الاثر على نجاح مسعاهم وهو احباط المخطط الصهيوني القاضي بصهر المواطنين السوريون بالكيان الاسرائيلي وجعلنا جزءا منه.

وتجلى ذلك في عدة قضايا منها المعارضة الواسعة للمنهاج التعليمي الاسرائيلي الذي فرضته السلطة الاسرائيلية بدلا عن المنهاج السوري الذي كان يدرس في مدارس الجولان قبل الاحتلال. ومنها افشال قيام مجالس محلية ومحكمة مذهبية درزية على اساس القانون الاسرائيلي بدلا من القانون السوري.

وقد ادى هذا النضال الى تصليب الارادة الوطنية للسكان وبلورة نهج جماهيري علني واسع مقاوم لاغراض الاحتلال. واستطاع احرار الجولان ايضا تطويق سياسة الدرزنة واسقاطها تماما من الناحية العملية.

ومن الانجازات الهامة لاحرار الجولان اصدارهم «الوثيقة الوطنية» واعتمادها في الجولان المحتل كدستور وطني يحترمه الجميع. وتضمنت الاتي بعد المقدمة:

* هضبة الجولان المحتلة. هي جزء لا يتجزأ من سوريا العربية.

* الجنسية العربية السورية. صفة ملازمة لنا لا تزول وهي تنتقل من الاباء للابناء.

* أراضينا هي ملكية مقدسة لابناء مجتمعنا وكل من تسول له نفسه ان يبيع او يتنازل عن شبر منها للمحتلين الاسرائيليين، يقترف جريمة كبرى بحق مجتمعنا وخيانة وطنية لا تغتفر.

* لا نعترف باي قرار تصدره حكومات اسرائيل من اجل ضمنا للكيان الاسرائيلي. ونرفض رفضا قاطعا قرارات الحكومة الاسرائيلية الهادفة سلبنا شخصيتنا العربية السورية.

* لا نعترف بشرعية المجالس المحلية والمذهبية. لكونها عينت من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

ومما ساعد على التوفيق والنجاح، ما تميز به الرعيل الاول من العاملين في الحقل الوطني. فلم يتصرف هؤلاء كبديل للجماهير. ولا كأوصياء عليها. ولم يزاحموا غيرهم او يتزاحموا فيما بينهم على الادوار الاستعراضية. بل عملوا في اكثر الحالات. في غاطس السفينة، تاركين قسمها العلوي لاصحاب الفعاليات الاجتماعية والدينية العقليدية المخلصين وبذلك كسبت الحركة الوطنية في قرانا المحتلة التفاعل الايجابي معها بالقدر المطلوب من اصحاب الكلمة المسموعة في مجتمعنا الذين يشكلون مفاصل المجتمع ومفاتيحه ايضا.

لكنه رغم تمكن احرار الجولان من الحاق الفشل تلو الفشل بالتآمر الصهيوني على سمعتهم وكرامتهم كعرب دروز وسوريين. الا ان هؤلاء الحكام استمروا في سعيهم لطمس الشخصية القومية والهوية الوطنية لمواطنينا.

واصدروا قرارهم التعسفي بضم الجولان وتطبيق القانون الاسرائيلي على مواطنيه فما كان من مجتمعنا الا أن هب مدافعا عن مصيره ومستقبل اجياله والذود عن كرامته الوطنية. وفي ١٩٨٢/٢/١٤ بلغ الغليان الجماهيري اشده «في قرانا السورية المحتلة وتبنت الجماهير الغفيرة المحتشدة في مجلس مجدل شمس الديني «الجامع» من المجدل والقرى الاخرى، الاضراب الشامل المفتوح. استنكارا لمحاولة حكام اسرائيل سلخ الجولان عن الوطن الام سوريا وضمه الى اسرائيل. وكان اضرابا كاسحا ضم الجميع وشكل بجدية، حركة «عصيان مدني» بوجه سلطات الاحتلال الاسرائيلي آنذاك.

ورغم تعرض الجماهير للقمع والاضطهاد الشديدين. والحصار العسكري لقرى الجولان لمدة تقارب الشهرين وعزل كل قرية عن شقيقاتها الاخريات. ومنع وصول المؤن والدواء والوقود والكهرباء للسكان. استمر الاضراب حوالي ستة شهور. مع انه كان في فصل الشتاء، وتحت تساقط الامطار والثلوج. وتخلل ذلك مصادمات عديدة ما بين الاهالي المضربين بكاملهم وجنود الاحتلال المدججين بالسلاح. واصيب العديد من المواطنين والمواطنات بجروح وكسور احتاجت للمعالجة الجراحية في المستشفيات التي اضطرت سلطات الاحتلال لنقلهم اليها خارج الجولان.

وحقق ذلك الاضراب البطولي كما حققت قبله المعركة الموازية له ضد الجنسية الاسرائيلية عدة اهداف هامة، منها التلاحم الجماهيري بين كافة شرائح مجتمعنا وفئاته الزمنية والروحية.

ولفت الاضراب انظار العالم باجمعه ونال عطف الاحرار والشرفاء فيه وجاءت الى قرانا وفود عربية ويهودية من اسرائيل معلنة وقوفها الى جانبنا يتقدمها احيانا زعماء وقادة رأي واعضاء برلمان. منهم ماير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد وتشارلي بيطون وعوزي بورشطاين وفليتسيا لانغر وماتي بيلد ومحمد وتد ومحمد ميعاري وغيرهم وكان لاخوتنا العرب في اسرائيل نشاطا تضامنيا لصالح اضرابنا محفوظا في ذاكرة احرار الجولان لاخر العمر. فقد... الفوا «لجنة التضامن مع الجولان» برئاسة طيب الذكر المرحوم اميل توما. وعمل سكرتيرا لها الكاتب سلمان ناطور. وضمت شخصيات بارزة في خدمة المجتمع من الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وحركة ابناء البلد، ولجنة المبادرة الدرزية وحركة الفهود السود، وجمعية حقوق الانسان والمواطنين وغيرهم.

كما ساهم اضراب الجولان بتقوية عرس التضامن بين اهل الجولان واشقائهم في الضفة والقطاع المحتلين ولم يتقاعس اخوتنا في تلك الديار عن مساندة اهلهم المضربين المحاصرين في مرتفعات الجولان. وارسلوا المؤن والوفود التضامنية لكن سلطات الاحتلال لم تسمح بوصولها امعانا منها في تصعيد الظروف المحيطة بمواطنينا وخوفا من تقوية الوشائج وعلاقات التضامن والنضال بينهم وبين المناضلين في المناطق الاخرى المحتلة عام ١٩٦٧. وفرضت على لفيف منهم الاقامة الجبرية لعدة شهور اذكر من بينهم الاستاذ فيصل الحسيني والدكتور امين الخطيب من القدس.

لقد اعتقدت السلطات الاسرائيلية ان فرض الجنسية على ابناء الجولان يخدم مصلحتها في تطويق وخنق حركة اليقظة العربية بين الدروز الفلسطينيين في اسرائيل.

وليس بقصد كيل المديح والثناء، بل للحقيقة واخذ العبرة، يمكن القول: بأن الوحدة الوطنية التي سادت لسنوات طويلة في قرى الجولان المحتلة، وادارت العمل الوطني بشكل سليم، وبايمان واخلاص شديدين. كسر المخطط الاسرائيلي الصهيوني الهادف لبلورة قومية درزية مصطنعة «بلاستيكية» وايهام ابناء الامة العربية بان الدروز ليسوا من امة العرب.

بناء على هذه السيرة الوطنية المشرفة للوطنيين في الجولان المحتل لا أرى نفسي مبالغا اذا قلت ان تجربة احرار الجولان النضالية يمكن اعتبارها تجربة رائدة رغم تواضعها وبساطتها. وقد لفتت انظار القوى الوطنية العاملة خارج الجولان وقدمت لها دليلا واضحا على اهمية النضال الوطني الجماهيري في ظل جبهة وطنية متحدة وقيادة وطنية موحدة. خاصة والموازين في المناطق المحتلة وعلى ساحة الانظمة العربية الحاكمة هي لمصلحة الاحتلال. والقوى الوطنية داخل المناطق المحتلة مضطرة للدفاع عن كرامتها ولقمة عيشها واهدافها الوطنية المصيرية امام جبروت سلطات الاحتلال الملحة بادوات البطش الهائلة. اضافة لطبيعتها الشوفينية العنصرية.

واذ اكتب هذا الموضوع بمناسبة مرور ٢٤ عاما على حرب الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ التي ادت لسقوطنا تحت الاحتلال الاسرائيلي حتى الان. اتمنى ان يتحقق السلام العادل قريبا. بعودة الجولان للوطن الام سوريا واحقاق الحقوق والرخاء والاستقرار في هذه المنطقة والعالم اجمع. وليطمئن الشرفاء وانصار حرية الشعوب اينما وجدوا بان احرار الجولان سيصونون دوما قنديلهم الوطني فوق ربى الجولان. ولن يسمحوا بانطفائه مهما طال عمر الاحتلال. ولانهم بذلك يصونون تاريخهم وشرفهم وكرامتهم.

(مجدل شمس)

لقد طفح الكيل

* بقلم : جنان عبده – مخول *

الى متى يبقى "شرف العائلة" عالقا بأجساد النساء؟!

نعم فلم تكد تمضي سنة ونصف السنة على حادثة قتل اب من طرعان لأبنته الحامل والام لخمسة اولاد بعد ان شك بأنها على علاقة برجل آخر فقام بقتلها حاملا شعار "شرف العائلة" ("العربي" ٩٠/٣/٩).

لم تمض سنة ونصف السنة حتى بادرتنا الصحف بنبأ موت صبية من اكسال في التاسعة عشرة من عمرها حرقا بسيارة والدها "حيث يسير التحقيق باتجاه ارتكاب جريمة قتل على خلفية ما يسمى "بشرف العائلة" بعد ان وجدت حاملا" ("الاتحاد" ٩١/٦/١٧).

في الحالتين كانت الضحية "انثى" قتلت بدم بارد بسلاح "شرف العائلة" ومن جانب اقرب الناس اليها (ابوها) وذلك لانها خانت التوقعات وفضت بكارتها في احدى الحالات و"زنت" في الاخرى. على اعتاب القرن الواحد والعشرين ما زالت النساء تقتل لكون جسدهن اداة للجنس، يحلل لمسها في حالات مشروعة كالزواج وداخل اطاره ويحرم خارجها.. فمن حاولت رفض هذا القيد قتلت.

اين هن امهات هؤلاء النساء في هذه الحالات وماذا فعلن، اين هن النساء اللاتي وقفن وقلن لا للقتل على كل انواعه وخاصة بحجة "شرف العائلة" الذي يتيح للزوج ان يزني وللاب ان يغتصب ابنته بينما على الفتاة ان تكون اداة وسلعة يتحكمون بمشاعرها فيبيعونها وتحت شعار الزوجية احيانا كثيرة لأزواج متعفنين دفعوا فيها مبلغا، او يرغمونها على لبس "الحجاب" لستر عورتها، اي رأسها، وما هو سوى موقع العقل ايضا وكأنه عورة.. فلماذا يكون الرأس موضع العقل عورة؟!!!

ويطلبون من الفتاة ان تتستر من رأسها حتى اخمص قدميها بينما تمتلىء الصحف والدعايات التلفزيونية بالاباحة والصور الجنسية.

ان التغطية والتعرية (كما تقول د. نوال السعداوي)، وجهان لعملة واحدة، انهما يعنيان ان المرأة ليست انسانا مثل الرجل وانما جسما يجب ان يغطى او جسما يمكن ان يعرى بهدف الاثارة الجنسية، جسم بلا عقل تحركه الغرائز والشهوات فتتحرك فيمن يراه.

ان في هذا تأكيدا للصورة المشوهه عن المرأة كجسم تحكمه الشهوات وينقصه العقل وكمخلوق ادنى من الرجل، مما يشوه تفكير الرجل ويضعف ثقة المرأة في قدراتها الذهنية والابداعية فتصبح عنصرا سلبيا.

وبينما تمارس حوادث القتل ضد النساء وفي مجتمعنا حتى اليوم على خلفية "شرف العائلة" نرى الامهات والاخوات وقد وقعن في "سيكولوجية العبيد" وهي تركيبة معقدة متناقضة تقهر نفسها بنفسها وتقهر اقرب الناس اليها خوفا من "الاسياد" وهم في هذه الحالات رجال الاسرة مثل الاب او الاخ او الزوج او العم او الخال.

ان الام التي تصمت على قتل ابنتها ما هي الا قاتلة مشتركة في الجريمة، لكنها لا تستحق العقاب بقدر ما تستحق المعالجة من نفسية العبيد المريضة لكي تتخلص من وعيها العبودي المزيف الذي يصور لها ان ابنتها تستحق القتل تحت شعار "شرف العائلة".

وبنظري فان كل فتاة تصمت على فتاة اخرى، لم تتحرر بعد من تلك العقدة، وكل رجل يشرع قتل امرأة على خلفية كهذه او يبررها لهو واقع في نفسية الاسياد والتي تستمد شرعيتها وقوتها من نظام الملكية والميراث في مجتمع "ابوي" يرى فيه الرجل المرأة جزءا من املاكه وبامكانه ان يتصرف بها كما يشاء. ولكي يسير على املاكه وحتى لا تذهب امواله في غير المسار المحدد لها عليه ان يعرف من هم اولاده وليس بامكانه معرفة ذلك الا اذا سيطر على مصدر أو طريقة انجاب الاولاد في المرأة، فكما تقاس درجة الحرارة يبغي الرجل ان يقيس مدى شرف وعفة المرأة وذلك بفحصه غشاء بكارتها، فاذا كان في موقعه فهي طاهرة.

ان هذا التناقض والاخلاص الشكلي المطلوب من الفتيات يدفع الكثيرات منهن لاجراء عمليات صناعية لاعادة غشاء البكارة خوفا من القتل أو "العار" وليفرحن ازواجهن المخدوعين ليلة الزفاف. هذه الخدع التي تضطر مرغمة فتيات كثيرات لاستعمالها خادعات اولا وقبل كل شيء انفسهن وثانيا شركاء حياتهن ما هي الا نتيجة للنظم الاجتماعية الابوية التي تطهر المرأة البتول والمحتشمة ولو شكليا ليرضي الرجال كبرياءهم وشرفهم.

ان المتاجرة بأجساد النساء، وشرف النساء ودم النساء هي حيلة ابتكرها الرجل المؤمن بالنظم الابوية سواء كان عربيا ام اعجميا، ليثبت بذلك مدى ضعفه وليس قوته.. فالمرء لا يستطيع ان يقيس صفاته في صفات غيره، وكما ان الرجل لا يستطيع ان يقيس ذكاءه او غباءه او حسن هيئته بزوجه فإنه لا يستطيع ان يثبت عفته وطهارته ونقاء شرفه بافعال ابنته.

وفقط عندما يتحرر الرجال من عقدة الاسياد والنساء من عقدة العبيد يبدأ المجتمع بالخطو نحو التكامل بالتماثل. وهذا لا يحدث بالصمت المتواصل والتغاضي، فعلى النساء ان يقتنعن بانهن لسن سلعا.. وعندها فقط يرغمن الرجال على الكف عن المتاجرة بهن حيث ان ثورة العبيد لا يحدثها الاسياد.. وكما قيل: الحق يؤخذ ولا يعطى..

وقد طفح الكيل.

(حيفا)

هل انقاذ السفينة يكون بالانتقال الى سفينة اخرى وربابنة جدد يفصلون لنا «فراشا على قد أرجلنا»!

* يبدو الآن واضحا ان الاعمال ليست بالنيات بل بالممارسة والعمل

● بقلم: ديب عابدي ●

● ردا على المقال الذي كنت قد نشرته في جريدة «الاتحاد» عدد ٤ حزيران ٩١، تحت عنوان ـ «هل هناك من بديل ـ حقا»، تلقيت رسالة شخصية من الكاتب اميل حبيبي ردا على مقالي المذكور. وبما ان الرسالة شخصية، فليس من اللياقة ان اعلق عليها او اقتبس منها اي شيء، آملا من الكاتب، اذا اراد ذلك، ان ينشرها حين يشاء، وفي اي منبر يراه مناسبا لذلك، خاصة وان مقالي المنشور في «الاتحاد»، لم يكن موقفا شخصيا من الكاتب اميل حبيبي الذي تربطني به رحلة جبلية وعرة قطعناها عبر مسيرة شاقة من المعاناة، وكنت طفلا متذيلا بسرواله، اعشق كلماته، وتبهرني نبرات صوته، متحديا السجن والسجان بايمان اكيد، يذيب مرارة الحنظل.

ولا يسعفني في هذا الموقف الا ان اتذكر قول شاعرنا محمود درويش، في قصيدة كنت حفظتها في ذاكرتي مدة طويلة من الزمن عندما وقف على اطلال قريته البروة مناديا امرؤ القيس:

وقفة الاطلال يا شاعرنا
رمدتني
فتلفت اليك
وتحسست يديك
لأناديك تعال

وتراني في هذا الموقف بالذات، اتحسس يديك واناديك تعال، في زمن رديء نحن فيه في اشد الحاجة الى الوحدة والتلاحم من اجل اهداف مشتركة ذوبنا العمر فيها وما زلنا نناضل. وهل هناك من طريق آخر؟

واعترف اني لم اكن في حياتي ربانا على سفينة، انما عاملا في مخازنها (العنبر) ومن موقفي المتواضع، بحارا يؤمن في مسار السفينة (والربابنة عليها). كان لا بد وفي هذا الوقت بالذات في عصر الانفتاح والعلنية ان نناقش في هدوء واحترام مواقف كنت لا اتمناها حين قرأت المقابلة الصحفية التي اجرتها هدى الحسيني في جريدة «الشرق الاوسط» الصادرة في لندن ونشرتها جريدة القدس ٩١/٦/٩. وقد هزتني هذه المقابلة من الاعماق لما جاء فيها من مواقف تدعو الى الشفقة احيانا.

يقول الكاتب اميل حبيبي ردا على سؤال.

«انه آن الاوان ان تقطع القيادة الفلسطينية قطعا باتا كل صلة لها بالمواقف المتطرفة، لا ان تجري محاولات لتوحيد الصفوف مع المواقف المتطرفة. كلا. انا ضد هذا التوحيد».

اذن ماذا تريد؟ حربا مستمرة بين الاخوة لا تنتهي الا حين ينتهون جميعا وفي هذه الظروف بالذات التي يحاول فيها الاستعمار واسرائيل ابعاد منظمة التحرير الفلسطينية من اي حل، واستبدالها بفلسطينيين لم يخلقوا بعد، تكون فئة مرضية ترضى بحلول استسلامية، لانك كما تقول: «علينا ان نفهم بأن الخطأ لا يمكن ان يذهب بدون ثمن، ونحن في وضع حساس جدا، علينا ان لا نظهر رافضين او متطرفين خصوصا في هذه الاوضاع».

لاننا اخطأنا علينا ان ندفع الثمن، ثمنا غاليا، ربما كلفنا الوطن. وهذا الكلام يعزز من موقف ربابنة الحكم في اسرائيل في تهديداتهم المتواصلة. ان الرفض العربي «للعطاء» الاسرائيلي لحل القضية الفلسطينية والتي ترفض الاعتراف باقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، قد يجلب علينا المآسي والويلات ويهددنا بمصير اسوأ من سنة ٤٨ لذلك علينا ان نرضى بما يمن به علينا حكام اسرائيل من فتات موائدهم والا خسرنا كل شيء، وجودنا في هذا الوطن.

ولأننا كما يقول كاتبنا: «مش قدها، خاصة بعد الذي حصل، فما تستطيع الدول العربية ان تحصل عليه نرحب به».

لماذا نحن «مش قدها»؟ وبعد هذه المسيرة الطويلة من الكفاح في درب الآلام، ومن عطاء ومن شهداء قدمناها قربانا لانفسنا، لقضيتنا، لكياننا، لوجودنا على هذه الارض، حتى وصلنا الى ما وصلنا اليه من مواقف وطنية عقلانية يتبناها عقلاء العام، «دولتان لشعبين» في اصرار عالمي يكاد يكون مطلبا عادلا من مطالب هذا العصر في اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. اذن لماذا علينا الآن ان نقبل بأي شيء. لان الدنيا تغيرت، ما الذي تغير في هذه الدنيا، هل الاستعمار الامريكي تغيرت ملامحه القبيحة، وتجمل بمساحيق عصرية يبدو فيها وكأنه الرحمن، وكنا يومها (يا حرام) قد قسونا عليه وظلمناه، يقول الكاتب اميل حبيبي في مقابلته الصحفية:

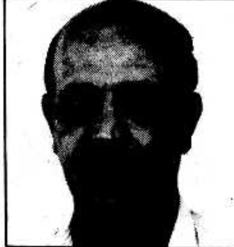
«لماذا لا نعيد النظر في هذه المسألة، كنا نعتقد في يوم من الايام بمبدأ ان الشيطان الاكبر هو امريكا».

من الشيطان اذن، الاتحاد السوفييتي؟ الشعب الفلسطيني؟؟ او كما جاء في «كل العرب» ٦/١٤ على لسان كاتبنا: «ما آلت اليه التجربة الاشتراكية المبنية على الماركسية اللينينية. فكرا، وممارسة، وتنظيما».

مرة اخرى اعود الى «المتشائل» فأسأل كما تساءل صاحبها. لماذا نلوم الضحية؟ واضيف من عندي: ونحملها ما لا طاقة لها به. وان تقبل مرغمة بما يمن عليها شمير وشارون من حلول استسلامية اقبح من حلول «كامب ديفيد». وما دام الحال هكذا فما علينا الآن الا ان نترحم على الرئيس الراحل انور السادات وان نعيد للرجل اعتباره؟!!

هكذا يريدنا الكاتب اميل حبيبي ان نفعل، لأن الدنيا «تغيرت»، ولأنه رفع شعارا جديدا كما يقول في المقابلة الصحفية: «رفعت شعارا، على قد فراشك مد رجليك، وهذا الفراش هو الجامعة العربية، والتوقف عن الصاق النعوت بأي من القيادات العربية او الزعماء العرب، هذا عميل، هذا خائن، هذا رجعي».

علينا ان نسلم انفسنا ومصيرنا لأبد حلساء ملساء داعبت اجمل السيقان في العالم، قابوس وآل نهيان وآل (نهاق) وآل الكذب والنفاق، وذلك لان الدنيا تغيرت ونحن «مش قدها»، ولذلك علينا ان نسلمهم مصيرنا وتضحياتنا لأن الدنيا تغيرت ولم يعد هناك من بديل سوى هذا البديل الاستسلامي في ظل النظام العالمي الجديد، وفي انحصار توازن القوى لصالح الاستعمار والقهر، وربما وهذا امر وارد في انهيار النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي، هل هذا يعني انه انتهى المشوار؟ وانتهت المسيرة الانسانية نحو الافضل والاحسن، هل تستسلم الشعوب لهذا المصير البائس لمجرد مطبات في الطريق اعاقت المسيرة نحو التقدم؟ ان الشعوب لا يمكنها ان ترضى بالظلم والقهر ولا تستكين لها، وقد علمنا التاريخ، ان المطبات والتراجعات قائمة منذ وجد التاريخ على هذه الارض. كانت هزات وتراجعات، وبالمقابل كانت عواصف زلزلت اركان الظلم والاستبداد. وانت يا كاتبنا، ادرى الناس بالتاريخ مفهوما ومعايشة، اذا كنت لم تنس...



ان الشعوب العربية، وما تحمل من امكانيات اقتصادية وبشرية، ومن طاقات نضالية، لم تقل كلمتها بعد. ان التغير لا بد حاصل، عاجلا ام آجلا، فليس لها من طريق سوى طريق الوحدة والاعتماد على نفسها، دفاعا عن نفسها وتاريخها وعن وجودها. وفي النهاية لا بد لها من التحدي والنصر. لانه ليس هناك من طريق آخر سوى طريق الكرامة، طريق القوى الثورية الواعية المتنورة التي ستدوس بأقدامها على بؤر الظلم السياسي والاجتماعي وخنق الحريات.

هل نسلم قضيتنا مرة اخرى للجامعة العربية لاننا (مش قدها)؟ الا تذكر، وانت صاحب المسيرة ماذا حدث، عندما تسلمت الجامعة العربية قضيتنا؟ هل دفاعنا ونضالنا في الماضي كان خطأ وجريمة؟ هل علينا ان نبصق على كل تضحياتنا وشهداتنا لان الدنيا تغيرت ونحن «مش قدها»، لذلك علينا ان نسير في مسار آخر ومن نوعية جديدة مع شريحة مميزة «المفكرين المبدعين» لاننا لا نستطيع التشبث كما يقول: «ببوصلة علاها الصدأ، وبمسلمات سفهها التطور التاريخي الفعلي». ولأن سفينتنا كما يقول: علاها الصدأ وفقدت البوصلة والمصداقية، علينا ان ننتقل الى سفينة اخرى تحمل افكارا جديدة نيرة، مع ربابنة «متنورين»، يفصلون لنا هنداما وفراشا على مذاقهم وحسب تقديرهم لاحتياجاتنا، «على قد فراشك مد رجليك».

اما حول سؤال لجريدة «الشرق الاوسط» السعودية، لماذا استقلت من الحزب الشيوعي، يجيب الكاتب اميل حبيبي: «اردت ان انقذ الحزب الشيوعي الاسرائيلي اذ تبين لي ان جوانب هامة جدا من طريقنا اثبتت الحياة نفسها انه خاطىء فلم يوافقوا على موقفي لذلك وجدت نفسي خارج هذه الحركة».

اي تغيير تريده ان يحصل داخل الحزب الشيوعي، واي طريق افضل تقترحه لهذه المسيرة؟ يبدو لي الآن واضحا ان الاعمال ليست بالنيات وحدها انما ممارسة وقولا، فماذا عدا مما بدا وتصريحاتك جلية واضحة كالشمس، تجعل من سيرك في درب الآلام سيرا طويلا لن ينتهي، ينتهي العمر ويبقى دربك مؤلما داميا لو اننا مشينا عليه.

واراني اوافق «سرايا بنت الغول»: «من غير الممكن والمفيد حمل بطيختين بيد واحدة، الانشغال بالسياسة او الانشغال بالادب» من الاحسن والمفيد ان تحمل «سرايا» بيد واحدة تدلعها وتدللها، تفعل بها ما تشاء، على ان تترك اليد الاخرى خاوية.

ولأنني لا استطيع ان اكتب بدون نهاية، رأيت من الواجب ان اكتفي بهذا القدر، على ان اترك المجال لغيري ممن يريد، التعليق والتصدي، خصوصا ونحن في مرحلة مصيرية من التاريخ، لا يمكننا فيها ان نتقاعس، او ان ننزوي، حتى نظهر الحق حقا والباطل باطلا.

(حيفا)

« رد إسرائيل على الدعوة لمؤتمر السلام »

الأرض المحتلة

المستوطنات الإسرائيلية

الممارسات العدوانية

حضرة رئيس تحرير «الاتحاد» المحترم:

الموضوع: ما نشر على لسان سكرتير نقابة المعلمين في الناصرة السيد صبحي القاسم في عدد يوم الثلاثاء في تاريخ ١٩٩١/٦/١٨ الصفحة الثانية.

● لقد كتب تماما «حسب معرفتي الشخصية فان الوسط العربي مميز ايجابيا عن الوسط اليهودي في حقل التعليم».

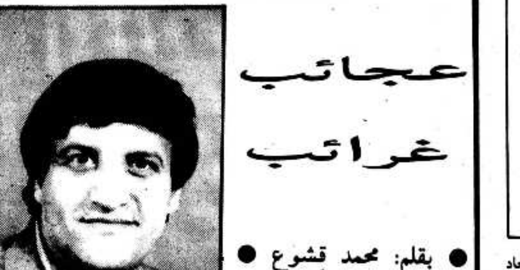
ان هذا القول عار تماما عن الصحة، ولم اتفوه بمثل هذا القول ابدا لانني اعرف تماما بانه لا يحق لي ان اقرر في مثل هذه الامور بالنسبة للوسط العربي بسبب وجود هيئات خاصة مثل لجنة متابعة التعليم العربي وغيرها.

كل ما قلته بالحرف الواحد ومدون في محضر جلسة الفرع المنعقدة، يوم الاربعاء ١٩٩١/٦/١٢ وبحضور عدد كبير من اعضاء الفرع عربا ويهود.

ان علاقة فرع نقابة المعلمين في الناصرة مع وزارة المعارف والثقافة في اللواء الشمالي مميزة للافضل بسبب تعاون المسؤولين في اللواء في حل المشاكل وتفهمها حينما نتوجه اليهم كفرع نقابة المعلمين في الناصرة.

انني ارى اساءة شخصية في نشر اقوال عارية عن الصحة تسيء لي شخصيا وخصوصا انني اعمل مع جمهور من المربين الافاضل، لذلك اتوجه لحضرتكم بتصحيح ما ذكر على لساني في جريدتكم الموقرة، وكلي امل ان تكون جريدتكم منبرا للحقيقة والواقع وليس منبرا للاساءة للغير.

باحترام
سكرتير فرع نقابة المعلمين
صبحي قاسم



● بقلم: محمد قشوع ●

● ونشر تقرير مراقبة الدولة، مريام بن بورات التي تراقب اعمال الوزارات والمؤسسات مستندة بذلك الى المراجع والمرتكزات والشهادات والاثباتات والمستندات.

ففساد الوزارات والمؤسسات يفوح من تقريرها والتجاوزات والمخالفات تظهر بوضوح وجلاء، فالتعيينات الحزبية على حساب المصلحة الجماهيرية، التعيينات التحيزية على حساب التعيينات العامة والكمامات الوقائية التي لم تكن وقائية في اثناء الهجمات الصاروخية العراقية، والذروة البوليسية العالمية في التحريات والمراقبات التنصتية والتلويث في مياه الابار الجوفية، والاجراءات البيروقراطية الاعاقية في بعض المؤسسات والوزارات الرسمية كوزارة الاسكان وزارة شارون، وغيرها ولكن التقرير لم يبرز الغبن والاجحاف الذي يعيشه المواطن العربي، والكامن في المماطلات والتسويفات في دفع المخصصات المالية للسلطات المحلية العربية.

ولا يبرز التجاوزات والمخالفات التي يتعرض لها ابناء الاقليات في كنف هذه الوزارات.

فهل مراقبة الدولة هي مراقبة لجميع الامور في الدولة ام لقسم منها؟

هل الفساد الذي كشف عنه في تقرير بن بورات هو «كل» الفساد، ام أن هناك فسادا لم يجد طريقه مع تقرير بن بورات؟ هل الرائحة الكريهة التي فاحت هي كل الرائحة ام ان هناك رائحة بقيت مغلقة بعلبات؟؟

***

لماذا تخافون ايها الدمقراطيون، وتحاولون منع المستمعين من سماع صوت الاخرين، لماذا تحاولون منعهم من سماع صوت القدس وفي القدس لكم اصوات كثيرة، لماذا تحاولون منعهم من سماع صوت «مونت كارلو» وفي مونت كارلو لكم اصوات كثيرة لماذا تخافون ايها الدمقراطيون، وانتم ليل نهار تدعون بانكم دمقراطيون وانكم مع الكلمة، وانكم مع الرأي.

فهل الكلمة اصبحت تضايقكم، وهل الرأي اصبح يرعبكم. هل الحرية الاعلامية اصبحت خطرا على الدمقراطية؟

اذن، فلماذا هذا التشويش يا اذاعة «اورشليم ـ القدس» على «صوت القدس»، لماذا هذا التشويش على صوت مونت كارلو؟ فلماذا تشوشون ايها الدمقراطيون، هل اصبح الرأي يرعبكم لدرجة انكم تخصصون الاموال لمحاربة الاثير والامواج فهل الكلمة تخيفكم الى درجة انكم تبذلون جهدا كبيرا لصدها ومنع الاخرين من سماعها؟

واذا لم يكن الامر كذلك، فلماذا تخافون ايها الدمقراطيون الذين تزعمون بان الاعلام العربي لا يقول الحقيقة؟

فهل دمقراطيتكم يا هؤلاء هي ان نسمع رأيكم فقط وان لا نسمع رأي الاخرين؟

***

في تقرير تلفزيوني بريطاني حول اذا ما شعر المغتربون الكويتيون ابناء الطائرات والبارات والبلاجات والريفرات والمنتجعات بتغيير في بلادهم لدى عودتهم اليها بعد اشهر من تحريرها فقالوا:

انهم لم يشعروا بتغيير ملموس. فالتغيير الوحيد الذي لمسوه لدى وصولهم الى الكويت هو الدخان الاسود الذي يغطي سماء الكويت من آبار البترول المحترقة، والذي غطى طائراتهم لدى وصولها الى وطنهم الثاني.

وان سخام هذا الدخان كسا طائراتهم بغيمة سوداء فلوث حطاتهم وملابسهم البيضاء. اما على ارض الكويت فهم لم يلمسوا اي تغيير محسوس. فالبنغاليون ما يزالون يكنسون، والمصريون لا يزالون يعتلون، والسوريون والاردنيون والفلسطينيون لا يزالون يتنقلون، والامريكيون والالمان يهندسون ويبرمجون، واليابانيون والكوريون على حالهم.

والكادحون ما يزالون كادحين، والمشايخ هم مشايخ، و«زوج السبعين» ما يزال زوجا للسبعين، واصحاب المراحيض المرصعة بالجواهر ما يزالون اصحابا لهذه المراحيض.

فالحرب لم تصب الامراء والاثرياء والاموال ما تزال بأيديهم، والممتلكات بحوزتهم. والتعويضات ستسجل في أرصدتهم، فكيف يخافون، ومن اي شيء يجزعون، فهم لم يلمسوا اي تغيير، اللهم الا سحب الدخان السوداء التي تغطي سماء الكويت والسخام الاسود الذي علق بملابسهم وحطاتهم لدى وصولهم الى بلدهم.

(الطيرة)



تهنئة

اهالي قرية عين السهلة يهنئون الدكتور سامي جرايسي بمناسبة حصوله على شهادة التقدير وعضوية الشرف في المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط ويتمنون له عمرا مديدا ومزيدا من التقدم والنجاح.

معتمد القرية — رئيس جمعية السهلة الخيرية

توفيق كبها — مصطفى بدران

بذريعة القدرة النووية العراقية:

"واشنطن بوست": وزارة الحربية الامريكية تدرس امكانية التدخل العسكري، مجددا، في العراق!

•العراق: واشنطن تسعى الى اختلاق الذرائع للابقاء على الحظر الاقتصادي • "لم تلتزم اسرائيل، حتى الان، بأي شيء ازاء مطالب المنظمات الدولية بتفتيش منشآتها النووية" • وزير الخارجية العراقي: موقف العراق ثابت في التعاون مع الامم المتحدة •

• بغداد - و.ص.ف - اتهمت صحيفة العراق الرسمية ام السبت الولايات المتحدة بالسعي الى اختلاق الذرائع عبر "مزاعمها" بشأن القدرة النووية للعراق "للابقاء على الحظر الاقتصادي".

وقالت الصحيفة: "ان تلك المزاعم الكاذبة تخفي وراءها محاولات حاقدة ترمي الى اختلاق الذرائع للابقاء على الحظر الاقتصادي بعد ان افشل العراق كل المحاولات السابقة لتبرير ابقاء هذا الحظر".

واضافت الصحيفة ان "واشنطن روجت مزاعم كاذبة عن المنشآت النووية العراقية على الرغم من موقف العراق في التعاون مع المنظمات التابعة للامم المتحدة منذ توقيعه على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية في مطلع الستينات".

واضافت الصحيفة انه في المقابل "لم تلتزم اسرائيل باي شيء حتى الان ازاء مطالبة المنظمات الدولية تفتيش منشآتها النووية". وخلصت الصحيفة الى ان "المحافل الدولية الصهيونية والقوى الدولية المتحالفة معها دأبت باستمرار على تنفيذ مخطط يرمي الى تشويه موقف الاقطار العربية بشكل عام والعراق بشكل خاص من قضايا اسلحة الدمار الشامل وحقوق الانسان وذلك ضمن استهداف ارادة الامة العربية وفي طليعتها العراق المناضل من اجل استرجاع حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة في اطار القرارات الدولية التي دانت مخطط التوسع الاسرائيلي".

وكان العراق قد نفى الاتهامات التي وجهتها الولايات المتحدة في وقت سابق ومفادها ان بغداد تواصل برنامج تسلح نووي وانها "خدعت" اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة التحقق من تنفيذ قرار مجلس الامن (٦٨٧) الذي يفرض على العراق تدمير كل طاقته النووية.

فقد نقلت وكالة الانباء العراقية عن وزير الخارجية احمد حسين قوله ان الاخبار التي تناقلتها وكالات الانباء في نيويورك والتي "زعمت ان العراق رفض السماح للجنة الخاصة بتفتيش احدى منشآته القريبة من بغداد هي ملفقة ويقصد منها الاساءة المتعمدة للعراق".

واكد الوزير العراقي موقف بلاده "الثابت في التعاون مع الامم المتحدة". وقال: "اننا نلتزم بموقف موحد وواضح ومتعاون مع جميع الجهات التي يبعثها الامين العام والامم المتحدة الى العراق".

المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية مارغريت تاتوايلر قالت ان هناك ادلة كثيرة من مصادر متعددة على ان العراق مستمر في تنفيذ برنامج سري للتسلح النووي يشتمل على نشاطات لانتاج عتاد حربي نووي" واضافت ان الولايات المتحدة "تشعر ببالغ القلق ازاء اخلال النظام العراقي بالتزاماته الناشئة عن القرار ٦٨٧"!!

وقالت ان فريقا من المفتشين من الامم المتحدة منع مرات عدة، مؤخرا، من الوصول الى المجمع العسكري العراقي في ابو غريب، واضافت انه بعد الرفض الاول تمكن اعضاء الفريق من مشاهدة تجهيزات للنقل الثقيل (شاحنات ورافعات وغيرها تدخل الى المقر ونشاطا مكثفا فيه. وبعد ان شوهد العراقيون ينقلون معدات لمدة ايام سمح بزيارة المقر.

واضافت الناطقة ان "فريق المفتشين وجد المقر فارغا".

وقالت ان العراق "خدع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة النووية بالنسبة لبرنامجه النووي". واضافت انه "اعطى ارقاما متدنية او اخفى تفاصيل حول الصواريخ الباليستية واسلحة الدمار الشامل الاخرى مخالفا بذلك قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧".

واضافت تاتوايلر ان رئيس اللجنة الخاصة رولف ايكوس ابلغ الاعضاء الخمسة الدائمي العضوية في مجلس الامن بـ "مناورات العرقلة العراقية". هذا وتعتزم الولايات المتحدة اطلاع ايكوس والامين العام للامم المتحدة والاعضاء الـ (١٥) في مجلس الامن على "ادلة اخرى" تملكها حول محاولات العراق اخفاء قدراته النووية عن لجنة التفتيش"

وقالت ايضا: "ندعو بحزم مجلس الامن الى تحذير النظام العراقي لعدم تكرار محاولات العرقلة هذه".

وقد حذر الرئيس الامريكي جورج بوش الرئيس العراقي صدام حسين بانه لن يسمح للعراق بمواصلة خرق التزامه بنزع السلاح النووي!!

وقال بوش: "لا نستطيع ان نسمح لهذا الانسان الفظ بالتنكر لالتزامه وبتهديد الناس التابعين للامم المتحدة وهذا بالضبط ما فعله على ما يبدو. هذا الرجل لا يعرف الخجل".

ووصف وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر جهود العراق لاخفاء تجهيزات نووية عن لجنة التفتيش التابعة للامم المتحدة - على حد قوله - بأنها "خطيرة للغاية".

وذكرت صحيفة "واشنطن بوست" ان وزارة الدفاع الامريكية تدرس حاليا خيارات عسكرية لتدمير قدرات الابحاث النووية في العراق وان لجنة ارتباط بين مختلف الوكالات الامريكية المعنية قامت بدرس المسألة يوم الخميس الماضي.

واضافت الصحيفة ان وزارة الدفاع تضع خيارات عسكرية درستها لجنة تتألف من موظفين كبار في وزارتي الخارجية والدفاع ومجلس الامن القومي.

هذا وقرر مجلس الامن، يوم الجمعة الماضي ارسال عدد من المسؤولين رفيعي المستوى من الامم المتحدة ومن الوكالة الدولية للطاقة الذرية اثر الحادث الذي اطلقت فيه عيارات نارية على خبراء من الامم المتحدة كانوا يهمون بزيارة منشآت نووية عراقية قرب بغداد.

ومهمة هؤلاء المسؤولين تذكير العراق بان عليه احترام موجباته ازاء الامم المتحدة وبان عمل خبراء الامم المتحدة يجب الا يصطدم بعوائق.

واوضحت مصادر دبلوماسية ان القرار اتخذ بالاجماع بناء على اقتراح سوفييتي خلال اجتماع خصص اصلا للتشاور بشأن قبرص.

ومن بين اعضاء البعثة رولف اكيوس مدير اللجنة التابعة للامم المتحدة الخاصة بالتفتيش وازالة جميع الاسلحة النووية والتدميرية والمنشآت النووية في العراق.

ويرافقه هانس بليكس المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية. وياسوشي اكاشي مساعد الامين العام للامم المتحدة المختص بنزع السلاح.

وبحسب رسالة اكيوس الى الامين العام للامم المتحدة فان فريق الخبراء اراد زيارة مركز الفلوجة العسكري قرب بغداد صباح يوم الجمعة الماضي حيث يعتقد بوجود مواد نووية نقلت بعجل من مركز ابو غريب العسكري المجاور.

وفي الوقت نفسه كان فيه الخبراء ينتظرون حق الدخول اطلقت عيارات نارية في الهواء في اتجاههم.

واوضح مدير اللجنة الخاصة رولف اكيوس والمسؤول عن الخبراء في رسالته الى بيريز دي كوليار ان الطلقات النارية اطلقت في الهواء بينما كانوا يحاولون الاستحواذ على الات التصوير الخاصة بالخبراء.

واضاف: "جرى كل هذا على الرغم من انه كان واضحا ان الخبراء عرفوا بوصفهم اعضاء في الامم المتحدة وان العربة التي كانت تقلهم كانت مطلية بالابيض وتحمل اشارات الامم المتحدة

وقد قرر مجلس الامن باجماع اعضائه ارسال وفد من الامم المتحدة الى بغداد فورا.

الكويت تتهم العراق بالتحضير لاجتياح جديد!!

• ابو ظبي - و.ص.ف - اتهم رئيس الحكومة الكويتي، الشيخ سعد العبدالله الصباح، الرئيس العراقي صدام حسين بالتحضير "لاجتياح اخر ضد الكويت ودول المنطقة"!!

فقد ادعى الشيخ سعد في تصريح نشرته صحيفة "الاتحاد" الصادرة في الامارات العربية المتحدة، امس السبت، ان "صدام حسين لا يزال يفكر ويخطط للقيام بعملية اخرى بهدف تنفيذ اطماعه العدوانية وهي اطماع لا تقف عند الكويت فحسب وانما تتعداها لتشمل جميع دول الخليج - على حد قوله. -

واضاف: "لكن ليس في مستطاعي تحديد نوع العمل او الطريقة التي يحاول صدام تحقيق مآربه بواسطتها الا انني اؤكد ان اطماع العراق في الكويت لا تزال موجودة".

وبدعوى حماية نفسها من هجوم على اراضيها تنوي الكويت الاستعانة بدول غربية خصوصا الولايات المتحدة وبشركائها العرب في الائتلاف المناهض للعراق، اي الدول الخمس الاعضاء مع الكويت في مجلس التعاون الخليجي اضافة الى مصر وسوريا.

بعد ان لفت الجثمان بالقطن:

ارملة تعيش منذ سنتين بالقرب من جثمان زوجها!

• تولوز (فرنسا) - و.ص.ف . علم من مصدر في الشرطة الفرنسية، امس الاول (الجمعة)، ان ارملة تعيش منذ عامين، في شقة في تولوز (جنوبي فرنسا) بالقرب من جثمان زوجها الذي لفته بالقطن الذي حصلت عليه من فوط الاطفال الصحية.

واضاف المصدر ان ماريا لاريو (٥٨ عاما) كانت تعيش وحيدة حياة منعزلة الا انها كانت تشتري بانتظام فوطا صحية للاطفال حسبما قال جيرانها. وقد قام عامل في تركيب الادوات الصحية اثارت الرائحة المنبعثة من الشقة فضوله بالدخول الى الشقة بحجة اصلاح عطل ثم ابلغ الشرطة.

ونقلت الارملة التي ليس لها اقرباء والتي تعاني من ازمة نفسية بحسب الاخصائيين، الى المستشفى.

مباحثات الزعماء الاكراد حول الحكم الذاتي تدور في ظروف جيدة



* مسعود البرزاني (من اليمين) وجلال الطالباني اللذان يتزعمان المحادثات مع بغداد نيابة عن الزعماء الاكرد.

• طهران - "و.ص.ف" - صرح براني شوكت ممثل الحزب الدمقراطي الكردستاني في طهران بان المحادثات بين الزعماء الاكراد المجتمعين منذ الخميس الماضي في شقلاوة (كردستان العراقية) تدور "في ظروف جيدة".

واضاف ان المناقشات التي يشارك فيها جميع الزعماء الاكراد ومن بينهم جلال الطالباني، الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني، تتناول خاصة مشروع الدستور العراقي و "الحل المطروح للمشكلة الكردية".

وقال شوكت انه "من المنتظر سماع نبأ سار في غضون يومين او ثلاثة ايام" حول اتفاق كردي مع بغداد.

ومن جهة اخرى اكد بكر فتاح ممثل الاتحاد الوطني الكردستاني في طهران ان هذه المحادثات قد "تستغرق بعض الوقت" وان الاتفاق "سيوقعه الجميع او كل على حدة". وكان الطالباني وقع اثر جولة اولى من المحادثات في نيسان "اتفاقا مبدئيا" مع الحكومة العراقية في حين اجرى البرزاني جولة ثانية من المحادثات في بغداد.

ولايتي:

أمن اية منطقة، وخصوصا الخليج، هو شأن بلدان المنطقة نفسها

طهران - "و.ص.ف" - اكد وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، امس السبت، في طهران ان "امن اية منطقة وخصوصا منطقة الخليج هو مسؤولية بلدان المنطقة نفسها" وانه من "الطبيعي ان تتخذ البلدان المعنية نفسها القرارات المتعلقة بأمنها".

وقال ولايتي خلال مؤتمر صحفي ردا على سؤال حول الترتيبات الامنية في المنطقة التي وضعتها بلدان مجلس التعاون الخليجي الستة الى جانب سوريا ومصر (اتفاق الثمانية) ان "الجمهورية الاسلامية ليست في حاجة لأي بلد سواء من المنطقة ام من خارجها لضمان امنها الا انها تؤيد التعاون الاقليمي".

وفي ما يتعلق بعلاقات ايران بمجلس التعاون الخليجي (السعودية والامارات العربية المتحدة وقطر وعمان والبحرين والكويت) قال الوزير الايراني "خطونا خطوات ايجابية مهمة في هذا المجال وعودة العلاقات مع السعودية شاهد على ذلك".

وفي رد على سؤال حول العلاقات الايرانية - السورية والايرانية - المصرية قال ولايتي "لا نواجه اية صعوبات للتعاون بشكل وطيد مع سوريا والعلاقات مع مصر تحسنت مقارنة بالماضي".

وقال ان ايران لا يمكنها حل موضوع الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان وحدها. واكد انه "لا يمكننا اقناع اللبنانيين بالافراج عن الرهائن".

واضاف ولايتي "اذا اردنا حل هذا الموضوع فيجب ان يحل في المقابل موضوع جميع الرهائن الذين تحتجزهم اسرائيل".

اتحاد الادباء والكتاب العرب في تونس يدعو الى الغاء الاحكام الصادرة في الكويت

• تونس - "و.ص.ف" - اعلن اتحاد الادباء والكتاب العرب في تونس عن قلقه ازاء الاحكام الصادرة في الكويت ودعا الى الغائها.

وفي برقية ارسلتها الى كل من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح والامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، دعت الامانة العامة لاتحاد الادباء والكتاب العرب الى "الغاء الاحكام بالاعدام الصادرة في الكويت".

وتأتي هذه المبادرة بعد ان تسلم الاتحاد رسالة من الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين يعلمه فيها ان "السلطات الكويتية اصدرت احكاما بالاعدام على عدد من الكتاب والصحفيين الفلسطينيين بينهم عبد الرحمن محمد واسعد الحسيني وحمادة اسعد يونس".

الشاذلي بن جديد يستقيل من رئاسة جبهة الانقاذ الوطني

«الاخوان المسلمون» يهددون باعلان «الجهاد» والحكومة تؤكد: الجيش سيمنع اية محاولة غير دمقراطية للاستيلاء على السلطة!

• «استقالة الشاذلي تجعل من رئيس الجمهورية رئيسا لجميع الجزائريين وهي ترسخ فصل الحزب والدولة» • «لا يمكن لاحد الوصول الى السلطة بغير الطرق التي نص عليها دستور البلاد الذي اختاره الشعب الجزائري» •

• الجزائر – و.ص.ف – علم من مصدر حسن الاطلاع ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قدم استقالته امس الاول الجمعة، من رئاسة جبهة الانقاذ الوطني، الحزب الجزائري الوحيد سابقا والحاكم حاليا في الجزائر.

واعلن الرئيس بن جديد قراره الذي يعود الى العاشر من حزيران الجاري في رسالة قرئت امام اللجنة المركزية للجبهة التي كانت قد بدأت اجتماعات مغلقة منذ الاربعاء الماضي في الجزائر. واوضح انه سيبقى مناضلا اساسيا للجبهة.

وتخلى الرئيس بن جديد الذي جمع بين منصبي رئيس الدولة والامين العام للجبهة بين (١٩٧٩) ونهاية (١٩٨٨) عن المنصب الثاني بعد الاضطرابات الدامية التي وقعت في تشرين الاول (١٩٨٨) وارساء التعددية السياسية. وانتخب بن جديد عندها رئيسا للجبهة وهو منصب شرفي لكنه لم يشترك في مؤتمرات واجتماعات اللجنة المركزية لهذه الجبهة.

وبحسب المعارضة التقدمية فان استقالته من رئاسة الجبهة تجعل من هذه الاخيرة «حزبا كالاحزاب الاخرى» ومن رئيس الجمهورية «رئيسا لجميع الجزائريين»، وهي ترسخ فصل الحزب والدولة.

وجاء قرار الرئيس بن جديد بعد (١٥) يوما من تشكيل سيد احمد غزالي حكومة تتألف اغلبيتها من شخصيات مستقلة ومن فنيين.

من ناحية اخرى هدد رئيس «الجبهة الاسلامية للانقاذ» عباسي مدني، امس الاول الجمعة، باعلان «الجهاد» اذا لم يرفع الجيش حالة الطوارىء في مهلة لم يحددها.

والقى مدني مسؤولية العنف على عاتق السلطة والجيش واكد ايضا ان الجبهة «الاسلامية للانقاذ» «سترفض الان اي حوار» مع حكومة سيد احمد غزالي اذا لم ترفع حالة الطوارىء التي اعلنت في الخامس من حزيران الجاري لمدة اربعة اشهر. وقال: «ولن نحاور تحت سيطرة الجيش».

واضاف مدني: «واذا لم يعد الجيش الى ثكناته فان الجبهة الاسلامية للانقاذ سيكون لها الحق في الدعوة الى استئناف الجهاد كما حصل في تشرين الثاني ١٩٥٤» ضد الوجود الفرنسي في الجزائر!!

وانتقد رئيس الجبهة الجيش الذي اعلن في البداية «حياده» قبل ان «يتدخل في الشؤون السياسية» وتطرق الى «حق الجبهة الاسلامية للانقاذ في الدفاع المشروع» قبل ان يذكر بان «الجبهة الاسلامية للانقاذ لم تعلن الان الجهاد ولم تدع اعضاءها الى استخدام الاسلحة». واضاف ان «القيادة العسكرية العليا ارتكبت خطأ فادحا بالتهديد باطلاق النار على اولئك الذين يريدون الذهاب الى المسجد».

واوضح مدني ان «الجيش ينفذ الاوامر. انه يمنع التجمعات والصلاة». واتهم الجيش بانه «اطلق القذائف الصاروخية» على المتظاهرين في باب الواد واتهم قوات الامن بانها استخدمت الرصاص المتفجر ضد الاسلاميين.

هذا وقد وجه الجيش الجزائري تحذيرا شديدا للاخوان المسلمين تحسبا لصلاة الجماعة اكد فيه انه «سيعمل بكل الوسائل التي يتيحها القانون لرد محاولات تعكير الامن والمساس بسيادة الدولة وامن الناس وممتلكاتهم».

وتلا بيان التحذير على التلفزيون مدير الاتصالات والاعلام في الجيش العقيد عبد السلام بوشارب الذي كان يرتدي بزته العسكرية.

ودعا الجيش الذي يحاول استباق «محاولات تعكير الامن بأي شكل» اثناء صلاة الجمعة المؤمنين الى تأدية الصلاة في مساجد الاحياء التي يقطنونها وتجنب الانتقال الى المساجد التي يسيطر عليها الاخوان كمسجد السنة في حي باب الواد ومسجد ابن باديس في القبة حيث يلقي خطبة الجمعة كل من عباسي مدني وعلي بلحاج المسؤولان الرئيسيان في «الجبهة الاسلامية للانقاذ».

كما دعا البيان الائمة الى ان يتناولوا في خطبهم «التقوى والصدق والتعاضد والمساعدة كما يأمر الاسلام». وحث الاهالي على مراقبة اولادهم القاصرين لكي يبعدوهم عن «محترفي اثارة الاضطرابات».

واكد البيان «ان الجيش سيقوم بكل ما من شأنه توفير الامن والنظام على اي شبر من ارض الوطن معتمدا في البداية الوسائل التي تحول دون سقوط ضحايا ابرياء ثم اذا لزم الامر بكل الشدة التي تقتضيها الظروف الحالية».

وقال البيان اخيرا: «يجب ان يعلم الجميع تحت راية الدولة الجزائرية ان احدا لا يمكنه الوصول الى السلطة بغير الطرق التي نص عليها دستور البلاد الذي اختاره الشعب الجزائري».



• دبابات الجيش في شوارع العاصمة بعد ان حذرت السلطات الجزائرية الاصوليين المسلمين من القيام بمزيد من التظاهرات والاحتجاجات •

عرفات في ختام لقائه مع داعية السلام

● تتمة من ص ١ ●

التوصل الى حل للمشكلة واقرار السلام". وحمل نتان معه (١٥) سؤالا ليعرف موقف م.ت.ف منها وقال ان اسرائيل والولايات المتحدة في انتظار الرد الفلسطيني على هذه الاسئلة.

وقد اصدرت اسرائيل حكما على نتان الذي التقى عرفات للمرة الاخيرة في ايار عام ١٩٩٠ في تونس بموجب القانون الذي يمنع اجراء اي اتصال بين اسرائيليين ومجموعات تعتبرها اسرائيل ارهابية. كما سجن نتان في عام ١٩٨٩ للاسباب نفسها.

وقال نتان: "في كل انحاء العالم تتحاور الشعوب. في افريقيا الجنوبية وناميبيا. فقط في هذا الجزء من العالم لا يوجد حوار". وهنا تدخل عرفات قائلا: "بالاضافة الى ذلك نحن شعوب متجاورة".

واشاد عرفات "بشجاعة" نتان مشيرا الى انه للتوصل الى السلام "نحن بحاجة الى اناس يتحلون بشجاعته كما نحن بحاجة الى مساعدة المجتمع الدولي". واشار "اننا نبحث معا عن سبل واساليب اقرار السلام لشعبينا".

وفي رد على سؤال لم يستبعد نتان تعرضه للسجن مجددا لدى عودته الى اسرائيل مضيفا ان ذلك لن "يجعله يتراجع عن مشروعه".

ودعا عرفات الولايات المتحدة الى العمل على تطبيق "قرارات الشرعية الدولية" الخاصة بالقضية الفلسطينية وتحقيق "سلام عادل" في الشرق الاوسط".

وفي رسالة بعث بها الى السفير، ابساه كلود ديالو، رئيس لجنة الامم المتحدة لحقوق الشعب الفلسطيني دعا عرفات هذا الاخير والسكرتير العام للامم المتحدة الى "اقناع واشنطن بالعمل على تطبيق الشرعية الدولية ووضع حد لمحاولاتها المشتركة مع اسرائيل لتصفية منظمة التحرير الفلسطينية" من اي عملية سلام في الشرق الاوسط.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" في تونس ان عرفات اعتبر ان "هذه السياسة الامريكية الاسرائيلية المشتركة ازدادت بعد حرب الخليج واتخذت توجهات مختلفة ترمي الى فرض الظلم على الشعب الفلسطيني في الكويت وفي الاراضي المحتلة".

واعتبر ايضا ان المؤتمر الاقليمي للسلام الذي تسعى الولايات المتحدة الى تغليبه "يهدف في الواقع الى انكار حقوق الشعب الفلسطيني".

واكد عرفات مجددا في هذا الصدد موقف منظمة التحرير وقال: "لا نزال نعتقد بأن افضل طريقة لايجاد تسوية سلمية في المنطقة تكمن في مؤتمر اقليمي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة تشارك فيه الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وجميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير والحكومة الاسرائيلية على قدم المساواة".

وقال عرفات، انه لا يوجد في لبنان الا "سيادة واحدة هي السيادة اللبنانية" مشيرا الى ان "الذي يهدد هذه السيادة هو الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية والفلسطينية والعربية".

واوضح في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان "الاتفاق السياسي الذي لا يزال البحث فيه جاريا حاليا بيننا وبين الحكومة اللبنانية ينطلق من نظرتنا ان هنالك سيادة واحدة في لبنان هي السيادة اللبنانية".

وردا على سؤال حول لقاء قريب بين مسؤولين لبنانيين ومسؤولين فلسطينيين قال ان اجتماعات تدور في جنوب لبنان بين ضباط من جيش التحرير الوطني الفلسطيني وضباط من الجيش اللبناني لبحث "امور فنية" تتعلق بانتشار الجيش اللبناني في جنوب لبنان. الا انه اشار الى ان "الامور الفنية تأتي بعد الاتفاق السياسي".

وشدد عرفات على ان انتشار الجيش اللبناني "لم يكن في يوم من الايام نقطة خلاف بيننا وبين الحكومة اللبنانية". واضاف "قلت واكرر سنكون ايجابيين بما فيه مصلحة لبنان واستقراره وسيادته على كل اراضيه".

وشدد على ان السيادة اللبنانية يجب ان تمتد الى منطقة "الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل وتسرق منابع مياه الليطاني والوزاني والحاصباني".

وتابع انه يريد ان يؤدي قرار انتشار الجيش اللبناني في جنوب لبنان الى فتح الطريق امام اتفاق لبناني – فلسطيني "لانهاء الاحتلال الاسرائيلي".

وقال "اذكر الرئيس الامريكي، جورج بوش، مجلس الامن ان القرار ٤٢٥ ينص على الانسحاب الفوري وغير المشروط" للقوات الاسرائيلية من لبنان.

غداة انتشار الجيش اللبناني في الجنوب اللبناني:

وزير الدفاع اللبناني يهدد باستخدام القوة ضد الفلسطينيين اذا عارضوا انتشار الجيش

* مسعد يطلب ارجاء موعد الانتشار ويتهم الحكومة بتأخير الاتصالات السياسية مع الاطراف المعنية في منطقة صيدا * العميل لحد يشترط تسليم منطقة جزين باجراء مفاوضات مباشرة *

بيروت – "و.ص.ف" – قال وزير الدفاع اللبناني، ميشيل المر، امس السبت، ان الدولة اللبنانية لن "ترضخ لأية شروط" يضعها الفلسطينيون في جنوب لبنان حيث سينتشر الجيش اللبناني الاثنين المقبل و"سيستعمل القوة اذا وقف احد في طريقه".

واضاف المر في تصريح صحفي ان "اللبنانيين تجاوبوا جميعا ولكن هناك فصائل من الفلسطينيين لم تعط بعد جوابا ايجابيا وتضع شروطا معينة".

واشار الى ان " الدولة اللبنانية ليست في مجال الرضوخ لأية شروط والجيش ليس ذاهبا لمقاتلة احد ولكن اذا وقف احد في طريق انتشاره فسيستعمل القوة".

واكد ان "قرار مجلس الوزراء بنزع السلاح يشمل اللبنانيين وغير اللبنانيين ولقد طبقناه على اللبنانيين فلماذا لا نطبقه على غير اللبنانيين".

من جهة اخرى طلب مصطفى سعد، زعيم التنظيم الشعبي الناصري من الدولة اللبنانية ارجاء موعد انتشار الجيش اللبناني في جنوب لبنان المقرر في الاول من تموز المقبل وذلك "لاستكمال الاتصالات" مع منظمة التحرير الفلسطينية والتنظيمات اللبنانية.

وفي تصريح الى وكالة الصحافة الفرنسية اتهم سعد الحكومة ب–"تأخير الاتصالات السياسية مع كافة الاطراف المعنية في منطقة صيدا".

واضاف ان "الحكومة تحاول حشر القوى المعنية بموعد الانتشار" في الاول من تموز المقبل معتبرا ان الوقت كاف ولا شيء يدعو الى "الاستعجال" وانه من الافضل ارجاء هذا الموعد لانجاح خطة الانتشار".

واوضح سعد ان وزير الزراعة اللبناني محسن دلول الذي التقى به مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في ١٨ حزيران الجاري في صيدا تعهد ب– "مواصلة الحوار السياسي" غير ان اي اتصال لم يتم بعد ذلك.

واعلن سعد تأييده لانتشار الجيش اللبناني في صيدا ومحيطها وهي آخر معقل لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان. غير انه ابرز " ضرورة اعتماد جدول زمني وشامل لانسحاب اسرائيل والميليشيا التابعة لها" من المناطق التي تحتلها في لبنان.

وقد طلبت منظمة التحرير الفلسطينية مرارا اجراء حوار مع الحكومة للتوصل الى اتفاق ينظم الوجود المدني والمسلح ل– ٣٥٠٠٠ الف فلسطيني في لبنان. وفي غياب اي رد ايجابي من الحكومة اللبنانية اشارت المنظمة الفلسطينية الى انها لن تعارض الانتشار لكنها لن تتعاون مع الجيش.

واكد قائد ميليشيا "جيش جنوب لبنان" العميلة، اللواء المتقاعد انطوان لحد، ان "تسليم" منطقة جزين التي يسيطر عليها الى الجيش اللبناني "لا يزال بعيدا" وطلب "اجراء مفاوضات مباشرة" مع الدولة اللبنانية.

وقال لحد في حديثه الى صحيفة "النهار" اللبنانية نشر، امس السبت: "لا اقبل ان افاوض الا على رأس طاولة ولا يمكن ان افاوض الا لبنانيا فاذا ارادوا ان يفاوضوا فلا اقبل ان يتصل بي غير لبناني".

واشار الى انه "لن يفاوض بالوساطة" وذلك ردا على وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، الذي كان صرح بأن الدولة لن تدخل في اتصال مباشر مع "جيش لبنان الجنوبي" ولكنها على استعداد للتفاوض بشأن منطقة جزين من خلال الوسطاء، لا سيما الامريكيين.

واكد العميل لحد انه يؤيد انتشار الجيش اللبناني في صيدا المحاذية لمنطقة جزين وقال: "اذا لم يطلق الجيش النار علينا سنقول له اهلا وسهلا".

واضاف لحد: "لا يمكن للدولة اللبنانية ان ترسل جيشا لتوفير الامن وان يعمل على حدود منطقة مع وجود مقاومة".

نصب تذكاري لضحايا ملجأ العامرية في بغداد

بغداد – "و.ص.ف" – ذكر مصدر عراقي رسمي ان السلطات العراقية قررت تشييد نصب تذكاري لضحايا ملجأ العامرية، غرب بغداد، الذي قصفه طيران الحلفاء في شباط الماضي.

واضاف المصدر نفسه ان وزارة الثقافة والعلوم دعت جميع الفنانين العراقيين للمشاركة في المباراة التي تنظمها لاختيار افضل تصميم لنصب سيقام فوق مكان الملجأ او بالقرب منه.

وكان اكثر من ٣٠٠ شخص بينهم بشكل خاص نساء واطفال لقوا حتفهم في ذلك الملجأ.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٣ حزيران ١٩٩١ الصفحة ١٢

وحدات ارهابية من "حرس الحدود" تتنكر، ايضا، بالزي الفلسطيني

• حيفا – مكتب "الاتحاد" – قال قائد "حرس الحدود"، امس السبت، ان وحدات خاصة تابعة لهذه القوات تعمل في الاراضي المحتلة الى جانب الوحدات الارهابية "السرية" التابعة للجيش.

وقال، في حديث لراديو "صوت اسرائيل" بالعبرية، ان لدى حرس الحدود اشخاصا يجوبون الاراضي المحتلة متنكرين كالفلسطينيين ويتكلمون العربية ويتنقلون في سيارات مسجلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولم يكشف عدد هذه الوحدات الخاصة التي تعمل داخل قوات "حرس الحدود" والتابعة مباشرة لوزارة الشرطة.

العثور على جثة مواطن من مستوطنة "بكعوت" في غور الاردن

* اعتقالات وفرض حظر تجول على القرى الفلسطينية المجاورة! *

حيفا – مكتب "الاتحاد" – تم العثور، امس السبت، على جثة آفي اوشر، مواطن مستوطنة "بكعوت" الواقعة في غور الاردن بالقرب من سيارته في مستوطنة "ماسوا" حيث يعمل مركزا للمشاتل هناك.

وكان على جثة القتيل علامات الطعن بالسكين وعيارات نارية، كما ذكر راديو "صوت اسرائيل"، امس.

وخرج اوشر الى عمله صباح امس الاول الجمعة وعندما لم يعد الى منزله في "بكعوت" حتى ساعات المساء ابلغت زوجته الشرطة حيث قام الجيش بعملية تمشيط للمنطقة.

وشوهد اوشر آخر مرة في مصنع التعليب في المستوطنة ومن ثم اختفت آثاره. وتوجه اصابع الاتهام الى عمال فلسطينيين من القرى الفلسطينية المجاورة نفذوا عملية القتل على خلفية قومية!!.

وقامت قوات الجيش باعتقال العشرات من الفلسطينيين وفرضت حظر التجول على عدد كبير من هذه القرى.

راديو "صوت اسرائيل" نقلا عن صحيفة باكستانية: السياح الاسرائيليون حضروا الى كشمير لتخريب منشأة نووية باكستانية مجاورة

• حيفا – مكتب "الاتحاد" – ذكر راديو "صوت اسرائيل"، ليلة امس، ان الاسرائيليين الذين كانوا في كشمير جاءوا لتخريب منشأة نووية باكستانية مجاورة.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية: "بالطبع نحن قلقون لهذا الوضع (...) من الصعب التصديق ان هذا العدد من الاجانب كان هنا فقط للاستمتاع بالمنظر الطبيعي للوادي في ظل الوضع الحالي".

واكدت صحيفة "ذا مسلم" الصادرة باللغة الانكليزية في خبر لها من واشنطن ان السياح هم "مجموعة اسرائيلية مقاتلة خاصة". واضافت ان حادث الاربعاء الماضي افشل خطة اسرائيلية كانت تستهدف بشكل او بآخر المنشأة النووية الباكستانية الرئيسية في كاهوتا على بعد ٢٠ كيلومترا من الحدود مع كشمير الهندية.

وتابعت الصحيفة ان وجود السياح في الوقت الذي تبدو فيه السياحة شبه معدومة في كشمير بسبب الحرب الاهلية "يسلط الضوء على التعاون الهندي – الاسرائيلي لتعطيل المنشأة النووية الرئيسية في باكستان".

وقالت الصحيفة نقلا عن خبير عسكري لم تحدد هويته "ان السياح المزعومين هم من دون شك عملاء مدربين على حرب العصابات".

ورفض المتحدث باسم وزارة الدفاع الباكستانية التعليق مباشرة على هذه الانباء. وقال "ليست لدينا كل المعطيات (....) الا اننا نحلل المعلومات التي نشرتها الصحف".

.. هكذا بثت «الصنارة» افتراءاتها الدنيئة ضد توفيق زياد

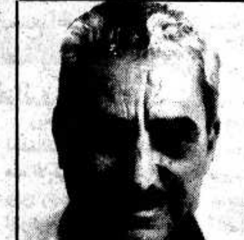
احد الذين ذكرت اسماؤهم وكأنهم تعرضوا للاعتداء: الهم الوحيد لـ«الصنارة» هو التحريض على زياد

*** المتضررون من هذا النشر سيرفعون دعوى قضائية ضد «الصنارة»ومحررها * النشر يثير موجة من الاشمئزاز والسخط على هذا الاسلوب البعيد عن الاصول وآداب المهنة ***

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «كل ما جاء في خبر «الصنارة» هو كذب وافتراء وتلفيق من اوله الى اخره. ونعبر عن دهشتنا وذهولنا من هذا الانحطاط الخلقي الذي تتدهور اليه تلك الصحيفة في نشر مثل هذه الافتراءات. ونتوجه الى كل الشرفاء والمستقيمين في شعبنا داعينهم ان يضعوا حدا لهذا التسيب الاجرامي الخطير، الذي لم نعرف مثيلا له في اية صحيفة عربية.

هذا ما جاء في البيان الذي اصدره السيد عبد الكريم سليمان، صاحب شاطىء «بانوراما» في طبريا، ردا على الافتراءات الدموية التي نشرتها «الصنارة» ضد رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، في عددها الاخير وزعمت فيه انه ومرافقوه قاموا باعتداء بالضرب كالمجانين على الشاب سمير مصطفى عباس حتى كاد يفارق الحياة!! و«لتقنع» قراءها بصحة الاعتداء نشرت صورة لتوفيق زياد وهو يتكلم في احد الاجتماعات ويحرك قبضته. فظهر وكأنه ينفذ اعتداء بالضرب!! وقال السيد عبد الكريم سليمان في حديث مع «الاتحاد» انه لم يصدق الخبر عندما سمعه من احد الاشخاص. «فانا لا اقرأ «الصنارة». وعندما جلبوها الي ذهلت من مستوى الاكاذيب فيها. فقد حولت حادثة سوء تفاهم عادي بين عدد من الاشخاص، واؤكد ان الاخ توفيق زياد ليس له اية علاقة بسوء التفاهم هذا، حولتها الى قصة حرب ساحتها الشاطىء الذي اؤجره. وهذا اضر كثيرا بمصلحتي. وفوق هذا لفقوا الاكاذيب على الاخ توفيق زياد، مع انني رافقته طوال تلك السهرة ولم اشهد منه اي تصرف شاذ وبالطبع لم يعتد على احد. اعتقد بأن لطفي مشعور زادها في اسلوب الكذب والافتراء على الناس. ومن واجب كل شرفاء شعبنا ان يضعوا حدا لاسلوبه هذا».

وقد اكد هذا الموقف اكثر من عشرين شخصا ممن تواجدوا في الشاطىء في تلك الليلة (الاحد ٩١/٦/٢٣). وهناك ثلاثة اشخاص ذكرت اسماؤهم في «الصنارة»، كما لو انهم تعرضوا للاعتداء، هم وليد سليمان سليمان ومروان احمد سعدي ومحمد سليم واكد فأكدوا لمندوب الاتحاد انهم لم يشاهدوا توفيق زياد يضرب احدا. وقالوا ان ما كتبته «الصنارة» من انهم توجهوا الى طبريا للاستجمام برفقة المدعو سمير عباس (الذي ادعى ان زياد ضربه) هو كذب. «فنحن لم نذهب معه. ولم نجلس معه. ولم نعد من الشاطىء معه، بل عندما رأيناه هاجما من بعيد حسبنا انه يهجم علينا».



وقال السيد وليد سليمان: «الصنارة» تبحث عن الامور المعادية للجبهة ولتوفيق زياد شخصيا. هذا هو همها الوحيد». واضاف انه جرت محاولة من طرف محمد واكد لالغاء النشر. الا ان «الصنارة» رفضت ذلك بحجة ان الجريدة اصبحت مطبوعة (الساعة الثامنة من مساء الخميس).

• خلفية ما حدث •

وروى لنا صاحب الشاطىء وعدد اخر من الاشخاص الذين تواجدوا في المكان، بينهم السيد محمود عباس، عم المدعو سمير عباس والذي كان يجلس واياه على طاولة واحدة في تلك السهرة فقالوا:

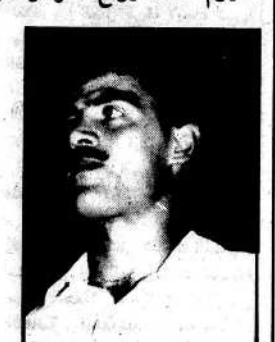
«في يوم الاحد كان الشاطىء مليئا بالناس. وعلى الطاولة التي جلس عليها توفيق زياد وعائلته ومجموعة من الاصدقاء وعائلاتهم دار حديث حول قصيدته الاخيرة التي نشرت في «الاتحاد» بعنوان: «قسمة ضيزى» (وهي تعبير قرآني ورد في سورة النجم، الاية ٢١ ومعناها غير منصفة. والفعل منها – ضاز، اي ظلم وجار). فراح عدد من الاشخاص، يجلسون على بعد يزيد عن عشرين مترا، يسمعون الشتائم من بعيد بحجة ان «ضيزى» كلمة بذيئة. وكان بينهم المدعوان محمد واكد وشقيقه عمر وعائلاتهما. فتقدم منهم محمود عباس لتهدئتهم. فواصلوا الشتائم ضد رئيس البلدية والبلدية. وتبين فيما بعد ان محمد واكد وشقيقه غاضبان على البلدية بسبب البناء بدون ترخيص وتقديم شكوى من البلدية عليهما. وعلى الرغم من كل هذا فقد تمت تهدئة الامور، دون ان يتدخل توفيق زياد البتة. وبعد فترة قصيرة شوهد المدعو سمير عباس يهاجم نجل توفيق زياد الشاب امين ويتحداه: ان كنت رجلا تعال اخرج.. وحتى هنا تدخل الحاضرون ايضا، وبينهم اعمامه احمد ومحمد ووليد ومحمود عباس، وانهوا الاشكال. وهذه المرة ايضا دون تدخل من رئيس البلدية البتة. واستمر الحاضرون في سهرتهم. ولذلك جاء النشر في «الصنارة» غريبا ومذهلا وابشع ما فيه الصاق الاكاذيب بتوفيق زياد الذي لم تكن له اية علاقة بما جرى.

هذا ولاقى النشر في «الصنارة» موجة من الاشمئزاز والسخط في الناصرة وخارجها وارتفعت الاصوات مجددا ضد هذا الاسلوب في الكتابة المبني على احقاد شخصية وسياسية مريضة والهادفة الى بث سموم الفتنة العمياء، والبعيدة كل البعد عن تقاليد شعبنا واخلاقه وعن اصول الصحافة وآداب المهنة. وعلمنا ان العديد من المتضررين من هذا النشر سيرفعون دعوى قضائية ضد «الصنارة» ومحررها وتلميذه الذي كتب الخبر، المدعو حامد اغبارية.

• نهائيا تقريبا

هشام الزعبي ينضم الى مكابي تل أبيب!!!

*** غرانت أوصى، لاوفر فاوض، والزعبي في تل ابيب اليوم، الاحد يوقع الطرفان على الاتفاقية رسميا! ***



● في تغير مفاجئ وخاطف بعد عودته من ألمانيا مساء الاثنين الماضي ألغى الزعبي مشاريعه الألمانية ودرس عرضين جديين من فريقي الدرجة الممتازة – مكابي بيتح تكفا ومكابي تل أبيب، وجلس مع الإداريين وتوصّل لاتفاقية شبه نهائية باللعب هذه السنة في صفوف الأخير.

داني لاوبر مدير الفريق والرجل القوي في مكابي تل أبيب اتصل ورتب مع هشام يوم الثلاثاء الماضي وعرض عليه اللعب في صفوف فريقه. المبادرة تمت بناء على توصية عاجلة من المدرب الجديد افراهام غرانت. الطرفان اتفقا على الجلوس ثانية يوم الخميس في مكتبه حيث توصل الطرفان الى اتفاق مبدئي بانضمام هشام لصفوف الفريق.

نقاط الاتفاق التي يُفترض ان يوقع عليها نهائياً اليوم الأحد في تل أبيب – تقضي بأن يلعب هشام في هجوم الفريق لسنة واحدة مع إمكانية التجديد لسنة أخرى. وينص الاتفاق أيضاً على سلفة توقيع بمبلغ ١٢,٥٠٠ شاقل ومبلغ إجمالي سنوي يصل الى ٦٠ ألف شاقل.

ويُذكر ان الفريق الفخم من تل أبيب والمتعطش للبطولات – يجري تغييرات أساسية هذه السنة، أهمها إحضار المدرب القدير غرانت وحارس مرمى ومدافع روسيين وتحرير قسم كبير من كادر الفريق. وهكذا يُفترض ان يكون هشام أول لاعب عربي يلعب في هذا النادي الكبير. غرانت كان قد أعجب بالزعبي في مباراة فريقه مع دالية الكرمل قبل سنة ونصف – على كأس الدولة. كذا شاهده في بيتح تكفا ضد مكابي بيتح تكفا هذا العام.

ويُذكر ان الزعبي كان قد جلس يوم الخميس أيضاً مع الفريق الذي أجرى معه اتصالات طويلة – مكابي بيتح تكفا حيث عرض عليه آفي لوزون مدير الفريق عرضاً مماثلاً لعرض لاوبر مؤكداً له بأنه سيبني هجوم الفريق عليه – وعرض عليه التوقيع فوراً.

عرض آخر تلقاه الزعبي آخر الاسبوع من هبوعيل أشدود ومدربه الجديد دافيد شفايتسر علماً بأن الفريق سيصارع بقوة للارتقاء للممتازة في السنة القادمة.

وكان هشام قد طلب من إدارة هبوعيل حيفا إدراج اسمه في لائحة التنقلات ليتمكن من التوقيع مع مكابي تل أبيب اليوم.

(ف. ز.)